

استعمال الانموذج اللوجستي ثنائي المعلم في بناء وتدرج مقياس الشخصية الافتراضية
المتعدد الأبعاد لطلبة الجامعة وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة

أ.م.د. بلقيس حمود كاظم الحجامي

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

Balqees.hmood@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

مستخلص البحث:

تهدف الدراسة الحالية الى استعمال الانموذج اللوجستي ثنائي المعلم في تدرج مقياس الشخصية الافتراضية المتعدد الأبعاد لطلبة الجامعة وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة ، والخروج بتعميم لنتائج البحث والوقوف على الاجراءات العلمية المناسبة وتوفير تطبيق عملي صحيح لاعتمادها من قبل الباحثين. وقد اتبعت الباحثة الاسلوب العلمي من خطوات واجراءات في عملية بناء المقياس حيث حددت ابعاد الشخصية الافتراضية المتمثلة بسبع ابعاد هي (النفسية- الاجتماعية - الثقافية - السياسية- الدينية- العاطفية - الترويحوية) ، وقد عرض المقياس بابعاده السبعة و فقراته الى المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وتم الاتفاق بين الخبراء حول صلاحية الفقرات الظاهرية واعتماد المساواة في عدد الفقرات لكل بعد من الابعاد بين انفاق المحكمين. واصبح المقياس بعد اتفاق الخبراء بمعدل (١٣) فقرة لكل بعد من الابعاد السبعة وباسلوب العبارات التقريرية مع خمس بدائل للاجابة ، ليصبح المقياس متكون من (٩١) فقرة اختبارية، وبعد اجراءت التطبيق الاولي اصبح المقياس صالح للتطبيق، وتم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٩١٥) طالباً وطالبة من جامعات العراق ، وتم التحليل الاحصائي لفقرات المقياس باستعمال البرامج الاحصائية ال (STATA) لكل بعد من الأبعاد السبعة وبعد استخراج معاملات الصعوبة للعبئات الخمسة لكل فقرة من فقرات المقياس حيث تم استبعاد (١٦) فقرة من جميع الابعاد كانت القيمة الزائنية المحسوبة لها اقل من القيمة الجدولية ثم اعيد التحليل الاحصائي لابعاد الشخصية الافتراضية بفقراته ال (٧٥) حيث تراوحت معامل الصعوبة لكل بعد وعلى التوالي بين (-٢.٥٩٠ الى ٢.١١٦) ، (-٢.٢٥٦ الى ١.٦٧٧) ، (-١.٠٨٩ الى ١.٢٥١) ، (٠.٧٦٢ الى ٢.٠٠٥) ، (-٢.١٠٥ الى ٠.٧١٩) ، (-٢.١٦٣ الى ٠.٨٢١) ، (-٠.٨١١ الى ١.٠١٦). في حين تراوحت معاملات التمييز وعلى التوالي (٠.٣٦٢ الى ٠.٧٣٩) ، (٠.٢٨٩ الى ٠.٨٤١) ، (٠.٤٩٤ الى ٠.٩٦٨) ، (٠.٣٨١ الى ٠.٩٧٦) ، (٠.١٨٥ الى ٠.٦٢٨) ،

، (٠.٢٦٤ الى ٠.٩٠١) ، (٠.٣٩٩ الى ٠.٧٢٠) في حين تراوح الخطأ المعياري للابعد السبعة وعلى التوالي (٥٠.٢٣ الى ٥١.٥٩) ، (٥٠.١٨ الى ٥١.٩٦) ، (٥٠.١٧ الى ٥٠.٩٦) ، (٥٠.٢٢ الى ٥١.٢١) ، (٥٠.١١ الى ٥١.١٩) ، (٥٠.٤٦ الى ٥١.٤٥) ، (٥٠.٢٦ الى ٥١.١٤) كما تم استخراج تقدير القدرة المقابلة للدرجة الخام والخطأ المعياري لها ودالة معلوماتها والاحتمالية حيث كان الخطأ المعياري عند درجة خام (٩٨) عالي وعند الدرجة الخام (٣٧١) عالي ايضا وهذا يعود الى الى القدرة المتطرفة عند هذا المستوى ضعيف جدا ويرتفع عند الوسط . كما يلاحظ ان دالة المعلومات كانت منخفضة عند الاطراف وتحسنت عند الوسط وبلغت اقصى قيمة لدالة المعلومات (٣٢.٧٩٩٠٩) عند الدرجة الخام (٢٨٧) كما تعكس دالة المعلومات ثبات الفقرة مما يشير الى مناسبة الاختبار للطلاب وقادر على التمييز فيما بينهم. كما تبين ان العتبات متدرجة في الصعوبة، وتكاد تكون متساوية في التمييز ، والتخمين هنا ليس له أي تأثير واضح. وبذلك قد تحققت الباحثة من جميع افتراضات نظرية استجابة الفقرة . كما تم التحقق من دلالات الصدق والثبات لمقياس الشخصية الافتراضية

الكلمات المفتاحية: مقياس - الشخصية الافتراضية - نظرية استجابة الفقرة - النموذج اللوجستي
ثنائي المعلم

The use of the two- logistic model in building and grading the multi-dimensional virtual personality scale for university students according to the theory of item response

Assit.Prof. Balqees Hmood Kadhum, PhD
College of Education Ibn Rushd for Human Science
Balqees.hmood@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Abstract of the research:

The current study aims to use the two-parameters logistic model in grading the multi-dimensional virtual personality scale for university students according to the item of theory response, and to come out with a generalization of the results of the research and concentration on the appropriate scientific procedures and provide a correct scientific practical application for approval by researchers. The researcher followed the scientific method of steps and procedures in the process of building the scale, where the dimensions of the hypothetical personality were limited to the dimensions (psychological, social, cultural, political, religious, emotional, and

recreational) . The scale was presented with its seven dimensions and items to the arbitrators specialized in educational and psychological sciences. Agreement between the experts on the apparent validity of the items, and the adoption of equality in the number of items for each dimension of the arbitrators agreement. After the experts' agreement, the scale became at a rate of (13) items for each of the seven dimensions and in the manner of the declarative statements with five alternatives to the answer, so that the scale consisted of (91) test items, and after the initial application procedures, the scale became valid for application, and the scale was applied to a sample amounting to (915) male and female students from the universities of Iraq. The statistical analysis of the scale items was done using the statistical programs (STATA) for each of the seven dimensions, and after extracting the difficulty coefficients for the five thresholds for each item of the scale, 16 items of all dimensions were excluded, the calculated Z value of it was less than the tabular value, then the statistical analysis was repeated for the virtual personal dimensions with its items (75), where the difficulty factor for each dimension ranged, respectively, between (2,590 to 2,116), (2,256 to 1,677), (0,89,10 to 1,251), (0,762 to 2,05), (2,105 to 0,719), (2,163 to 0,821), (0,811 to 1,016). While discrimination coefficients ranged respectively (0,362 to 0,739), (0,289 to 0,841), (0,494 to 0,968), (0,381 to 0,976) (0,185 to 0,628), (0,264 to 0,901), (0,399 to 0,720), while the standard error of the seven dimensions ranged, respectively, (50,23 to 51,59), (50,18 to 51,96), (50,17 to 50,96), (50,22 to 51,21), (50,11 to 51,19), (50,46 to 51,45), (50,26 to 51,14).

The estimation of the power corresponding to the grade, its standard error, its information function, and the probability was extracted where the standard error was at score (98) high and at score (371) high as well, and this is due to the extreme power at this level is very weak and high at the middle. It is also noticed that the information function was low at the periphery and improved at the middle, and the maximum value of the information function reached (32,79909) at the scores (287). The information function also reflects the stability of the item, which indicates the test suitability for students and is able to distinguish between them. As it turns out, the thresholds are gradient in difficulty, and are almost equal in distinction, and guessing here has no clear effect. Thus, the researcher verified all the assumptions of the item

response theory. The validity and reliability of the virtual personality scale were also verified.

Keywords: scale - the virtual personality - item response theory - two-parameters logistic model

التعريف البحث:

مشكلة البحث: **proplem of the study**

يعتمد بناء اغلب الاختبارات والمقاييس المستخدمة من أكثر الباحثين في مجال العلوم الانسانية على وفق النظرية التقليدية ، بالرغم من ظهور عدد من المشكلات المرتبطة بها. ومع الانتشار الواسع لنظرية القياس التقليدية خلال القرن العشرين لكنها لم تستطع التغلب على كثير من المشكلات السيكمترية المعاصرة مما ادى الى قلة ومحدودية وفاعلية هذه النظرية في التطبيقات العملية المستحدثة لنظرية استجابة الفقرة. وعلى الرغم من ان نظرية استجابة الفقرة وما ينبثق عنها من نماذج احادية البعد ، ومتعددة الابعاد التي تعد من الفروع المعقدة لنظرية القياس والاختبارات لذا يتطلب دراستها استيعاب مفاهيمها ومبادئها قدرا كبيرا من الرياضيات العالية (علام، ٢٠٠٥: ٣-٧).

كما يمكن ان تكمن مشكلة البحث الحالي من خلال النماذج التي تناولت فقط مفردات ثنائية التدرج وهي (١- صفر) ، لانها تضع قيودا غير مقبولة في الواقع التربوي الميداني في كثير من الاحيان وتحدد من تنوع صيغ التقويم التي ينادي بها خبراء القياس في الوقت الحاضر. ولا يمكن تقييد الاستجابة على بعض الاستبيانات وموازن التقدير ومقاييس الشخصية واسئلة المقال في الاختبارات التحصيلية بهذا النوع من التدرج. (علام ، ٢٠١١: ٦٩٤)

وينفق معظم العلماء على أن الشخصية من اعقد الظواهر التي تعرض علم النفس لدراستها حتى الآن ، ان لم يكن اعقدها على الاطلاق بل يمكن عدها البداية والنهاية لعلم النفس لأن الظاهرة النفسية متعددة الأبعاد متشعبة الجوانب، وإن الفصل في الدراسة بين الأبعاد المختلفة للسلوك إنما هو أمر تقتضيه الدراسة العلمية للوصول الى الدوافع والأسباب (الشرقاوي، ١٩٨٢: ١٨).

لذا حظيت باهتمام خاص من قبل العاملين في القياس النفسي ، مما برزت أهمية دراسة سلوك الأفراد الذين يرتادون بشكل يومي الشبكات الدولية للمعلومات من انتشار تداول هذه الوسيلة التي فجرت ثورة الاتصالات منذ منتصف الماضي، وغيّرت الكثير في حياة الافراد بشكل ملحوظ. وقد دخل العالم الافتراضي شخصيات افتراضية نلاحظ تزايدها بشكل كبير في عدد مرتاديه وتنوعا كبيرا في اتجاهات مقدمي الخدمات ومصنعي البرامج والتطبيقات ، بكل افرع النشاطات البشرية.

كما نلاحظ ظهور انحرافات سلوكية تمثلت في الجريمة الرقمية للعالم الافتراضي التي ترتاد اليه هذه الشخصيات الافتراضية ما فيها من تحايل ونصب وتخريب وتبادل العنف بين مستخدمي الشبكة. مثلما انتشرت سرقات وسلوكيات ضارة بالمجتمع الإنساني، صدرت عن أفراد يوصفون بالمنحرفين مما دعى المختصين في العلوم الإنسانية إلى مواكبة ما يجري في العالم من تطورات فرضتها الرقمية التي جاءت بما أفادت به الطب والهندسة وغيرها . لذا فعلم النفس بوجه العموم وعلم القياس على وجه الخصوص يهدف إلى فهم السلوك البشري وفق معطيات تؤسس على فروض ونظريات علمية تعتمد القياس الكمي بما يمكن من الدقة لتفسير الظواهر السلوكية التي قد تستفيد منها باقي العلوم الإنسانية.

لذا برزت المشكلة الحالية:

الوقوف على ابعاد الشخصية الافتراضية وبناء مقياس متعدد الابعاد يتدرج وفق النموذج اللوجستي ثنائي المعلم وفقا لنظرية الاستجابة الفقرة

أهمية البحث Significance of the study

نالت نماذج استجابة الفقرة اهتماما كبيرا نلمسه من خلال أدبيات القياس النفسي المعاصر وهي تحاول من خلال البحوث في التغلب على العديد من الصعوبات التي تتعلق بتقدير البارامترات وتقييم حسن المطابقة لهذه النماذج وامكانية استخدامها عندما تكون المتغيرات التي تقيسها الاختبارات متعددة الأبعاد وغير ذلك من القضايا التطبيقية المهمة.

واعتمدت الباحثة النموذج اللوجستي الثنائي المعلم وكما اشارت اليه كثير من الادبيات لانه يسمح بان تختلف مفردات الاختبار في صعوبتها وتمييزها ، اذا من الصعب ايجاد مجموعة من المفردات تميز بدرجة واحدة بين مستويات السمة او القدرة التي يقيسها اختبار معين وهو الافتراض الذي اعتمده راش ، ويسمح للمنحنيات المميزة بالتقاطع. (علام ، ٢٠١١ : ٧٠٠).

وكذلك يسمح اذا كانت المفردة تتطلب إجابة حرة وليس مقيدة مما يقلل من احتمال الاجابة الصحيحة عن طريق التخمين فأن النموذج اللوجستي الثنائي البارامتر يكون مناسباً . (علام ، ٢٠٠٥ : ٨٥) . فالنماذج المتعددة في نظرية (IRT) تفترض ان هناك بعدا واحد او اكثر هو الذي يمثل سلوك أو أداء الفرد ، فالأبعاد المتعددة تزيد من مطابقة البيانات للنموذج.

(Embretson and Reise, 2000:61) . وكما اثبتت دراستي كل من خابو ٢٠٠٣ (Jaio,2003)) وكورفيل ٢٠٠٤ (Courvill,2004)) ان النموذج الثنائي كان افضل من النماذج الثلاثة وأقلهم من حيث معدلات الخطأ. (Jaio,2003:54) , (Courvill,2004 :87).

هذا وان التقصي عن الشخصية الافتراضية تصاعد مع ظهور العولمة وانتشارها الواسع في جميع مجالات الحياة المختلفة وأصبحت ذات طابع معلوماتي ، واصبحت البيانات التي تفرز هي التي تحدد نجاح المؤسسات أو اخفاؤها في كثير من المجالات سواء الاجتماعية أو الانسانية أو الاقتصادية أو السياسية وغيرها. (بركات ، ٢٠٠٦ : ٤٠٩)

وتتضح اهمية الدراسة من الناحية التطبيقية:

١- الحاجة الى بناء ادوات ترصد الشخصية الافتراضية في ظل الانتشار الالكتروني وضرورته في حياة الفرد.

٢- يضيف الى المكتبة العراقية بوجه الخصوص والعربية بوجه عام باداة ذات خصائص قياسية تتمتع بموضوعية من خلال استخدام نظرية استجابة الفقرة ونماذجها.

٣- تعد هذه الدراسة في حدود علم الباحثة بعد الاطلاع والقراءات المستفيضة الاولى من نوعها. سواء من حيث بناء الاداة لقياس الشخصية الافتراضية ، او من حيث استخدام نموذج الاستجابة المتدرجة في تحديد الخصائص القياسية لهذا المتغير.

٤- توفير مقياس يتمتع بخصائص قياسية ذات مواصفات جيدة من صدق وثبات. يستفاد منها الباحثين واصحاب القرارات على الكشف السمات النفسية التي تؤثر في اداء وسلوكيات الطلبة.

هدف البحث Aim of the study:

يهدف البحث الحالي (استعمال الانموذج اللوجستي ثنائي المعلم في بناء وتدرج مقياس الشخصية الافتراضية المتعدد الابعاد لطلبة الجامعة وفقا لنظرية الاستجابة للفقرة).

حدود البحث Limits of the study:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعات العراق ما عدا اقليم كردستان للدراسات الأولية الصباحية ومن الجنسين ، وللتخصصات العلمية والانسانية. ما عدا الصفوف الخامس والسادس من كليات الطب.

تحديد المفاهيم او المصطلحات : تم تحديد المفاهيم التي وردت في عنوان الدراسة الحالية :

١- النموذج اللوجستي ثنائي المعلم متعدد التدرج:
تعريف علام (٢٠٠١):

وهو نموذج يسمح للمنحنيات المميزة للمفردة بالتقاطع ، ويشمل على معلمين هما بارامتر الصعوبة وبارامتر التمييز في ظل افتراض ان التخمين يساوي صفر .
صعوبة الفقرة: هي نقطة على مقياس من القدرة ، عندما يكون احتمال الاجابة الصحيحة يساوي (٠.٥٠)

تمييز الفقرة : هو المعلم الذي يحدد ميل أو شدة انحدار منحني خصائص الفقرة .
(علام ، ٢٠٠١ : ٢٠٧-٢١٢)

تعريف (Mckinley& Reckase ,1983):

وهو النموذج الذي يعمل على ايجاد احتمال الحصول على الاجابة الصحيحة للفرد على فقرة ما من خلال اخذ قيم مركبة باوزان مختلفة ، وهذه الاحتمالية تمثل مجموع الموزون او التقدير الذي تقيسه الفقرة، فالتمييز الاعلى يدل على السمة الاكثر اهمية للاجابة على الفقرة. (النعيمات والسرور ، ٢٠١٨ : ٢٦٢)
ويعرف اجرائياً :

وهي مجموعة دوال رياضية تحدد العلاقة بين اداء الفرد في محتوى اختبار محدد يحتوي على مفردات متعدد الاستجابة وبين السمات التي تكمن وراء هذه الاستجابة .
٢- المفردة ذات الاستجابة المتدرجة:

تعريف علام (٢٠٠٥)

تصمم فقرات مقاييس الاتجاهات والشخصية، بحيث تشمل على موازين متدرجة تتطلب استجابات متعددة ، وتقدر درجاتها على ميزان متدرج Scale ذو عدد من النقاط أو الاقسام المرتبة .
(علام ، ٢٠٠٥ : ٧٤-٧٥)

٣- المقياس:

تعريف مكنتاير و ميلر (McIntire & Miller, 2000):

هي أداة تستخدم في قياس بعض خصائص الشخصية أو السمات أو الصفات التي يعتقد أنها مهمة في وصف أو فهم السلوك وهي تتطلب من المفحوص أداء بعض السلوكيات.
(McIntire & Miller , 2000 :373)

٤- الشخصية: عرفها كل من:

- **Burt**: تعريف بيرت

هي ذلك النظام المتكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة بشكل نسبي التي يتحدد من خلالها أسلوب الفرد الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية. (جابر ، ٢٠٠٢ : ٢٩٦)

٥- الشخصية الافتراضية (**Virtual character**) عرفها كل من :

تعريف (**leung , 2005**) :

وهي صورة تقوم مقام صورة الذات الذي يراه صاحبه مناسباً لأن يعرف به على مواقع التواصل الالكتروني ويبقى يمثله سواء كان حاضراً أم غائباً من خلال الرمزية المستخدمة، ويتم استخدام التحويل الرمزي والاحتفاظ به وتوظيفه عند الحاجة. (**leung , 2005: 34**)

تعريف رحومة (٢٠٠٨) :

وهي الشخصية المتفاعلة داخل العوامل الالكترونية مع غيرها تفاعلاً بذات الاساليب والطرق التي عادة ما تتفاعل بها الشخصية مع العالم الحقيقي ، وذلك من خلال تفاعل الحواس مع الانظمة المعلوماتية والبنى التحتية المختلفة للاتصالات، سواء بطريقة مغايرة أم من خلال المحاكاة.

(رحومة ، ٢٠٠٨ : ٦٤)

تعريف (مسعودة، ٢٠١١) :

هي مجموعة الصفات والرموز والبيانات التي يستخدمها الافراد في تقديم انفسهم للآخرين في مجتمعات افتراضية. (ورقلة ، ٢٠١١) .

تعريف احمين (٢٠١٧) :

وهي تطلق على الآثار والحركات والتحركات جميعها مهما كانت دوافعها التي يقوم بها المستخدم الفرد عند تعمقه في استخدام الانترنت. (احمين، ٢٠١٧ : ١٢٨)

تعريف موسوعة ال (**Webpedia**):

"هي الشخصية التي يتم انشاؤها من طرف المستخدم الانسان الذي يعمل كصلة وصل بين الشخص الحقيقي والشخص الظاهري للمستخدمين". (<http://www.Webpedia.com>)

وتعرف الباحثة الشخصية الافتراضية نظرياً:

(هي شخصية قد تكون وهمية حيناً والحين الاخر حقيقة تعبر عما بداخل الفرد لها روابطها النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والعاطفية والدينية والترويحوية التي يمارسها الفرد في

مجتمع افتراضي من العلاقات بين مجموعة من الافراد تسمى الجماعات الافتراضية او الحياة الثانية مستخدما بذلك المواقع الالكترونية بجميع اشكالها).

وتعرف الباحثة الشخصية الافتراضية اجرائيا:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال استجابته على جميع فقرات ابعاد الشخصية الافتراضية الرئيسية لمقياس الدراسة الحالية.

٦- نظرية استجابة الفقرة : عرفها كل من :

تعريف هارس (Harris 1984):

(تقتض هذه النظرية وجود علاقة خطية بين السمة الكامنة لدى الفرد واحتمالية استجابته استجابة صحيحة على الفقرات التي تقيس تلك السمة او الخاصية موضع القياس) (Harris, 1984: 67).

تعريف مكلنتري وميلر (McIintire & Miller 2000):

"نظرية تربط بين الاداء على كل فقرة بالاختبار الى قيمة محسوبة احصائيا من قدرة المفحوص للخصيصة أو البناء المقيس" (McIintire & Miller, 2000: 370).

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول:

نظرية استجابة الفقرة Theory Response It

تعد نظرية الاستجابة للفقرة تعد من أهم التطورات الحديثة في مجال القياس النفسي والتربوي بسبب ما قدمته من طرق فعالة ذات الاثر الكبير في بناء المقاييس النفسية والتربوية، وطريقة تفسير درجات الأفراد على هذه المقاييس مقارنة بنظرية القياس التقليدية.

حيث تفترض نظرية السمات الكامنة او نظرية استجابة الفقرة بامكانية التنبؤ بأداء الأفراد وتفسير هذا الاداء في القياس النفسي أو التربوي في ضوء خاصية معينة أو خصائص مميزة لهذا الأداء تسمى السمات، وكما تعمل هذه النظرية على تقدير درجات الأفراد على هذه السمات (الشريفين، ٢٠٠٦: ٨٤).

ونستدل على هذه السمات من مجموعة من النماذج الرياضية ، وتستخدم هذه النماذج في تقدير بارامترات للمفردات هي (الصعوبة - التمييز - التخمين) وكذلك بارامترات للأفراد في هذه السمات تسمى (القدرة)، حيث يمكن باستخدام القيم التقديرية لهذه البارامترات تفسير أداء كل فرد في الاختبار، ونظرا لأن هذه السمات يصعب ملاحظتها وقياسها قياساً مباشراً، وإنما يستدل عليها باستخدام هذه

القيم التقديرية والتي تسمى بالسماط الكامنة (Croccke & Waller & Reise,2003:55), (Algina, 1986:450)

تعتمد هذه النظرية (IRT) على افتراض وجود متصل للسمة المقاسة ، حيث يمكن تقدير احتمال الإجابة الصحيحة للمفحوص عن مفردة ما إذا علم موقعه على هذا المتصل من السمة او القدرة ، والعلاقة التي تربط أداء المفحوص على المفردة وقدرته يمكن أن تحدد بما يسمى بمنحنى خا صية المفردة حيث دالة رياضية تبين العلاقة بين احتمال نجاح الفرد على مفردة من مفردات الاختبار والقدرة او السمة المراد قياسها كما نفترض أن مقدار الاحتمال يكون دالة متزايدة مطردة لموقع الفرد على متصل السمة، مما يعني أن احتمال الإجابة الصحيحة يزداد بزيادة القدرة للفرد المفحوص. وهذه العلاقة كانت توصف الى النموذج الاعتدالي التراكمي (Normal Ogive Model) اما في اطار نظرية الاستجابة للمفردة وصفت هذه العلاقة بالاستناد الى نموذج دالة الترجيح اللوغاريتمي (Logistic Function). (علام ، ٢٠٠٥ : ٥٣). وهذه النظرية تحقق مجموعة من الافتراضات هي:

١ - احادية البعد:

هو من أكثر الافتراضات تعقيداً في نظرية الاستجابة للفقرة بسبب تدخل عوامل أخرى لها علاقة بظروف تطبيق الاختبار التي تؤثر في الأداء على الاختبار كالدافعية والقلق وعوامل أخرى، ولذلك فان مثل هذا الافتراض لا يتحقق بشكل مؤكد دائماً، وعلى الرغم من وجود هذه العوامل فقد رأى هامبلتون وسوامينيثان وروجرز. (Hambleton ,Swaminathan & Rogers, 1991) بأنه يتطلب وجود عامل أساسي في الأداء وهو ما يشار إليه بالسمة التي يقيسها الاختبار. (عطا والشرفين، ٢٠١٢: ١٥١)

٢- الاستقلال الموضوعي:

ويقصد به أن تكون استجابات الفرد على المفردات المختلفة في الاختبار مستقلة إحصائياً ، وهذا يعني ألا تؤثر استجابة الفرد لإحدى المفردات في استجاباته على المفردات الأخرى. ويكون هذا من خلال أولاً: تحرر القياس من توزيع العينة المستخدمة أي ثبات تقدير معالم الفقرة واستقرارها بالرغم من اختلاف عينة الأفراد المستخدمة في تدرج المقياس طالما تكون عينة ملائمة. وثانياً: تحرر القياس من مجموعة المفردات المستخدمة أي ثبات تقدير قدرة الفرد واستقرارها ا على الرغم من اختلاف مجموعة المفردات المستخدمة في القياس ، طالما أنها مفردات ملائمة وطالما أن هذه

المجموعات المختلفة من المفردات تقع على ميزان متدرج واحد لمتغير واحد.(الزبون والصرابرة ،
٢٠١٧ : ١٩٣)

٣- توازي المنحنيات المميزة للمفردات:

و يعد المنحنى المميز للفقرة من الافتراضات الاساسية للنظرية المعاصرة ، ويقصد به انحدار
الدرجة التي يحصل عليها الفرد في إحدى المفردات على قدرته ، ويشير ذلك إلى تساوي قوة تمييز
المفردات للأفراد ذوي المستويات المختلفة من القدرة. وهذا ما يطابق نموذج راش (Smith &
Kramer,1992,837).

استجابة الفقرة احادية البعد ومتعددة الابعاد:

تقيس بعض الاختبارات قدرة واحدة، وأخرى تقيس قدرات متعددة، ففي بعض نماذج نظرية
استجابة الفقرة يفترض وجود قدرة واحدة تفسر أداء المفحوص على الاختبار، وتسمى هذه بالنماذج
أحادية البعد وبعض النماذج تفترض وجود أكثر من قدرة تفسر أداء المفحوص وتسمى بالنماذج
متعددة الأبعاد وأكد البعض من خبراء القياس امثال ماكلني وواي عام (Mckinle&Way,1992)
وريكس عام ١٩٩٧ (Reckase, 1997)، ان عمليات التفكير تتطوي على العديد من المكونات،
لذا ينبغي التعامل معها من منظور متعدد الأبعاد، واتجه هؤلاء الخبراء إلى توسيع نماذج نظرية
استجابة الفقرة أحادية البعد إلى نماذج متعددة الأبعاد التي من خلالها يمكن وصف التفاعلات بين
معالم القدرات للمفحوصين ومعالم الفقرات.(ابو شندي ، ٢٠١١ : ٢٢٩٥).

ويرى اكريمان ١٩٩٤ (Ackerman,1994) ان افتراض احادية البعد في الواقع التجريبي
للتطبيقات المختلفة يعد افتراض غير واقعي فالعمليات السيكولوجية تبدو اكثر تعقيدا وتتطوي على
العديد من المكونات ، وينبغي التعامل معها من منظور متعدد الابعاد التي يمكن ان تفسر افضل
اداء.(علام ، ٢٠٠٥ : ١٦٠) .

فقد يكون في الاختبار مجموعة من الفقرات تقيس سمة معينة ، ومجموعة اخرى تقيس سمة
اخرى وهكذا، وبالتالي نلاحظ الاختبار يقيس مجموعة من الاختبارات الفرعية ، وايجاد معالم الفقرة
والقدرة كلا على حدة للاختبارات الفرعية ويتحقق ذلك عن طريق التحليل العاملي الخطي والتحليل
العاملي الغير خطي . وعد (Yao & Schwarz , 2006) في حالة عدم تحقق احادية البعد ان
يمكن وصف خصائص المستجيب من خلال متجهة من المركبات تمثل السمات، وتفترض هذه

النماذج بوجود بعدين او اكثر يتم قياسها في الاختبارات ويزيد هذا التعدد في الابعاد من تطابق بيانات الفقرة بين الاشخاص بشكل منتظم.(حمادنة والشومان ، ٢٠١٥ : ٣٢).

هذا ويمكن تعميم مفهوم المعلومات التي تتمتع بها النماذج الاحادية البعد على النماذج المتعددة الابعاد كما اقترحها كل من ماكلني وريكاس عام ١٩٩١ ، فالمعلومات التي ترتبط بالتمييز المتعدد الابعاد ، والمقصود به ان المفردة يكون تمييزها مرتقعا تقدم اكبر قدر من المعلومات في موضع معين في فضاء القدرة . غي ان المعلومات المتعددة الابعاد تختلف عن التمييز متعدد الابعاد من حيث ان المعلومات المتعددة الابعاد تتعلق بقدرة المفردة على التمييز عند كل نقطة من نقط فراغ القدرة وليس فقط التمييز عند النقطة التي يكون عندها ميل سطح الاستجابة للمفردة اكبر ما يمكن في حالة التمييز المتعدد الابعاد .(علام ، ٢٠٠٥ : ٢٠٢-٢٠٣)

نماذج نظرية استجابة الفقرة:

يندرج تحت هذه النظرية مجموعة من النماذج الرياضية تعرف باسم نماذج الاستجابة للمفردة تحقق القياس الموضوعي، وتعالج الكثير من القصورات التطبيقية التي عجزت عنها نظرية القياس التقليدية في مواجهتها، ولعل من أكثر هذه النماذج استعمالا وانتشاراً في مجال القياس والتقويم النفسي والتربوي، هو النموذج اللوجستي (اللوجارتمي) أحادي المعلم - والنموذج اللوجارتمي ثنائي المعلم - والنموذج اللوجارتمي ثلاثي المعلم. وتقوم هذه النماذج على تحقيق مجموعة من الافتراضات التي يمكن من التأكد منها من خلال البيانات المتوفرة والتي من خلالها يمكن الوثوق بالنتائج ، وهي افتراضية احادية البعد -افتراضية الاستقلال الموضوعي او المركزي - وتوازي المنحنيات المميزة للمفردة. (Johnson, 2007:4178) .

وسوف نوضح انواع نماذج نظرية الاستجابة للفقرة وهي: عندما تكون البيانات ثنائية التدرج اوبيانات متعددة التدرج: ومن النماذج الثنائية التدرج هي:

١- انموذج راش (Rasch) الانموذج اللوجستي احادي المعلم (One-Parameter Logistic Mode)

يقوم هذا الانموذج على تقديرالاستجابات الثنائية أي منقطع (١- صفر) ويمثل واحد الاجابة الصحيحة وصفر تمثل الاجابة الخاطئة.(علام ، ١٩٨٦ : ١١٦)، وسمي بالبارامتر الواحد لانه فقط يركز على معلم صعوبة الفقرة مع تثبيت معلم التمييز حيث يكون معلم التمييز هو واحد لجميع الفقرات ومعلم التخمين هو صفر وعلى المهم ان يحقق افتراضات هذا النموذج حيث يجب ان يدرك

بعناية كيف ان يجعل من هذه الفقرات ذات قوة تمييزية واحدة وان يقلل من نسبة التخمين من خلال الاعتناء بالبدائل من حيث فاعليتها. (Crislip, M.A. & Chance, 2001: 6)

٢- أنموذج لورد (Lord) اللوجستي ذو المعلمين (Two-Parameter Logistic Model):

تعود بدايات هذا الانموذج في عام ١٩٣٦ عندما قام ريتشاردسون باشتقاق علاقة بين معالم أنموذج الاستجابة للفقرة ومعالم الفقرة الكلاسيكية، وعام ١٩٤٤ قام لاولي بتقديم إجراءات جديدة لتقدير هذه البارامترات، ثم وصف لورد في عام ١٩٥٢ الأنموذج ثنائي المعلم التراكمي الاعتدالي وأشتق تقديرات معالم الأنموذج، وبدأ بتطبيق هذا الأنموذج، ويشار إلى أعمال لورد خلال الفترة (١٩٥٢، ١٩٥٣) بأنها البداية الفعلية لنظرية السمات الكامنة وتطبيق نماذج (Hambelton, etal, 1978,468)

هذا النموذج على عكس نموذج راش يسمح للمفردات بان تختلف في كل من بارامترتي الصعوبة والتمييز ، لذلك فان عملياته الحسابية اكثر صعوبة ، وان تمييز الفقرة يتأتي من ضرب الفرق بين مستوى القدرة وصعوبة المفردة وهذا الفرق له تأثير كبير على الفقرات الاكثر تمييزا، وان تضمين بارامتر او معلم التمييز في هذا النموذج يجعل تقدير القدرة معتمدا على نمط اجابات الافراد الصحيحة بشكلها العام واجاباتهم الخطأ على المفردة ، ونحصل على نمطين مختلفين درجاتهما الكلية واحدة، فاجابة الفرد على مفردات تمييزها مرتفع ، واخفاقه على مفردات تمييزها منخفض ، يؤدي الى اعلى تقدير لمستويات السمة على عكس راش وبذلك امكانية تقاطع منحنيات التمييز .
(علام ، ٢٠٠٥ : ٧١) . وكما موضح ادناه : ونشير (ai) معلمة تمييز الفقرة.

$$P_i(\Theta) = \frac{e^{D a_i(\Theta - b_i)}}{1 + e^{D a_i(\Theta - b_i)}} \quad = 1, 2, 3, \dots, n$$

و في أغلب الأحيان يكون بارامتر التمييز ذا قيمة موجبة، أي أن احتمالية الاستجابة الصحيحة تتزايد كلما تزايدت القدرة، ولكن قد نحصل على تمييز ضعيف، فهنا احتمالية الاستجابة الصحيحة تتناقص كلما تزايدت القدرة (عصفور، ٢٠٠٧ : ٥٦).

كما يفترض هذا الأنموذج اللوغارثمي عدم تأثر اجابات الفرد بعامل التخمين والتي يفترض ان قيمتها تساوي صفر كما في انموذج راش ، وأن النقطة المركزية لهذا الانموذج هي التي يصبح عندها

التغيير من السرعة الموجبة إلى السرعة السالبة، وهذه النقطة يكون عندها ميل المنحني هو أقصاه، ومن ثم فإن مؤشر التمييز يرجع إلى الميل الأقصى (Hambleton & Zaal, 1991: 76).

٣- نموذج بيرنبوم اللوجستي الثلاثي المعلم (Two-Parameter Logistic Model):

ما يميز هذا النموذج عن النموذج اللوجستي ثنائي المعلم بوجود معلم ثالث هو معلم التخمين وسماه لورد بمعلم الخط التقاربي الأدنى ، وهو يمثل احتمال توصل اجابة الفرد اجابة صحيحة عن طريق هذا المعلم، ويعتبر هذا النموذج أقل النماذج ثنائية التدرج تشددا، لأنه يسمح باختلاف فقرات الاختبار في صعوبتها وتمييزها، حيث يصعب الحصول على مجموعة من الفقرات تميز بدرجة واحدة بين مستويات السمة التي يقيسها الاختبار كما هو الحال في النموذج الثنائي المعلم، (Lord, 1980 : 159)

اما النماذج متعددة التدرج عدة أنواع، هي:

النموذج التقدير الجزئي:

ان نموذج التقدير الجزئي ينص على ان جميع الفقرات تتساوى في تمييزها لكن برهن مورافي (Muraki, 1992) وتحرر من هذا الافتراض فقد طور مورافي نموذجه باستخدام منحني ماسترز (Masters, 1982) افترض بأن احتمال اختيار فئة استجابة معينة على فئة سابقة لها محكوم بنموذج ثنائي التدرج لكن بدلا من ان يستخدم نموذج راش ثنائي التدرج كما فعل مسترز استعمل مورافي النموذج الثنائي المعلم اذ يمكن الحصول على نموذج مقياس التقدير من نموذجه للتقدير الجزئي وتوزع الفقرات تبعا لقيم تمييزها المختلفة. (دي ايبالا ، ٢٠١٧ ، ٢٥٩-٢٦٠)

لذا يعتبر هذا النموذج هو تعميم لنموذج راش عندما قام العالم الاسترالي ماستر عام ١٩٨٢ بتطوير نموذج راش من الاستجابة ثنائية التدرج الى الاستجابة المتعددة والمرتبة باكثر من خطوة لاختبار يتطلب الاجابة عليه اجراء العديد من الخطوات ومن ثم امكانية التصحيح بشكل جزئي يتناسب مع عدد الخطوات المنجزة، وكذلك يمكن استخدامه في تحليل الاستجابة الناتجة عن مقاييس الشخصية والاتجاهات والتي تعتمد مقياس ليكرت في التدرج حيث يتم تصنيف الاجابة بشكل متدرج ياخذ القيم التالية قد تكون ثلاثية او خماسية. (Embretsom& Rise, 2000:105)

نموذج الاستجابة المتدرجة:

تصمم فقرات استبيانات الشخصية والاتجاهات بحيث تشمل موازين تتطلب استجابات متعددة يستجيب عليها المفحوص تقدر درجاتها من خلال ميزان متدرج من النقاط، لذا برزت الحاجة الى هذا النوع من النماذج الذي قدمه سيجما (Samejima, 1969-1996) ويعتبر هذا الانموذج تعميما للنموذج اللوجستي ثنائي المعلم نموذج بيرنبوم (2PL) الذي وضع اعلاه، وهذا النموذج وغيره من نماذج المفردات متعددة الاستجابة يمكن من خلالها استخلاص اكبر قدر ممكن من المعلومات، فيما يتعلق بمستوى القدرة او السمة المراد قياسها باستخدام مجموعة ثابتة من المفردات. (علام ، ٢٠٠٥ : ٧٤-٧٥).

في نموذج الاستجابة المتدرجة يتحدد احتمال استجابة شخص بدرجة فئة (Xj) او اعلى مقابل الاستجابة بدرجات فئة ادنى بمعنى اخر يتحدد في هذا النموذج احتمال استجابة شخص في الفئة (k) او اعلى مقابل الاستجابة في فئات ادنى من فئة (k) ويمكن استخدام هذا النموذج في تقدير ليكرت . حيث تشير الفئات العليا الى مقادير اكبر من السمة الكامنة ، يفترن بكل فئة استجابة للفقرة (j) درجة فئة (Xj) تأخذ قيمها اعدادا صحيحة (٠ ، ١ ، ... ، mj) ويكون احتمال الحصول على الدرجة (Xj) او اعلى كما يلي:

$$px_j(\theta) = \frac{eaj(\theta - \delta x_j)}{1 + eaj(\theta - \delta x_j)}$$

حيث (θ) السمة الكامنة و aj : معلم التمييز للفقرة j و δxj موقع حدود الفئة (Xj) .(دي ايالا ، ٢٠١٧ : ٢٦٠-)

هذا وقد اعتمدت الباحثة نموذج الاستجابة المتدرجة حيث يمكن من خلاله استخلاص اكبر قدر من المعلومات فيما يتعلق بمستوى السمة المراد قياسها

المحور الثاني:

نظريات الشخصية

لا توجد نظرية محددة وواحدة للشخصية . حيث اهتم كل منظر بتحديد الجوانب المهمة بالدراسة وتحديد الادوات المستخدمة في ذلك حسب ماهيته للسلوك الانساني لذا ركزت الباحثة على نظرية السمات حيث ان تفسير الشخصية بناء على نظرية السمات احسن وسيلة لوصف وتقييم السلوك الي يكمن لدى الافراد .

اذ ان من مسلمات نظرية السمات بانها تعتبر القوة الدافعة وراء سلوك الفرد بانه لايمكن ملاحظة السمة بشكل مباشر وانما نستدل عليها من خلال ملاحظة سلوك الشخص ، كما ان السمات تصدر في مواقف عدة وتعبّر عن مدى توافق الفرد مع بيئته ولكل فرد خصوصيته في السمة . ومن المسلمات الاخرى لهذه النظرية ان السمات ثابتة نسبيا ومتصلة بصورة كمية ويمكن قياسها تجريبيا واحصائيا . (عبد الخالق، ١٩٨١ : ١٧١-١٧٣)

ومن مؤسسين هذه النظرية جوردن ألبرت ، يعتبر ألبرت عميد نظرية السمات وصفها بالوحدة المناسبة لوصف الشخصية والسمة هي التي يتميز بها الفرد عن غيره من الافراد كما تعتبر القوة المحركة وراء سلوك الفرد بطريقة معينة فالشخص الذي يغلب عليه طابع الكرم يصبح لديه استعداد دائم للتصرف بكرم في جميع المواقف وقد صنف ألبرت السمات الى سمات عامة يشترك فيها عموم الناس بدرجات متفاوتة كتقافة مجتمع معين وتتنوع بصورة اعتدالية ، وسمات فردية هي السمات الفعلية التي يتصف بها الفرد عن غيره وتعتبر اساس المقارنة بين الافراد بعضهم البعض. وصنف الاخرى الى سمات اساسية واخرى ثانوية فالسمات الاساسية هي التي تسيطر على شخصية الفرد وما يرى من ثبات في سلوك الفرد إنما يعود إلى السمات الاساسية أما السمات الثانوية فهي ضعيفة بترك اثرها على سلوك الفرد وذا اهمية قليلة في تحديد مساره مثل النزاهة والعطف (برافين ، ٢٠١٠ : ١٠٨)، (الزغلول، ٢٠١٤ : ٣٨٤). وصنف كاتل من حيث العمومية الى سمات فردية ومشاركة كما ويتفق كاتل مع ألبرت في تصنيف السمات الى سمات اساسية رئيسية واخرى ثانوية سمات فريدة لا تتوفر إلا لدى فرد معين، ولا يمكن أن توجد لدى أي شخص آخر . وصنفها ايضا من حيث النوعية الى سمات معرفية - دينامية - مزاجية (سمات معرفية عقلية مثل الذكاء والقدرات والثقافة والمعارف المتعددة .(باطة، ١٩٩٧:٩) والدينامية دينامية كالاتجاهات والرغبات مثل الطوح والسلطة ، اما السمات المزاجية هي السمات التي تحدد طاقة وانفعال الفرد

للموقف ومدى مآثرته فهي التي تحدد سرعة الفرد للانفعال. كما صنفها حسب شموليتها الى مصدرية وسطحية (جابر، ٢٩٨:١٩٩١). وقام ايزنك على الربط بين كل من نظرية السلوك والانماط والسمات وان الشخصية تأخذ شكل البناء الهرمي من حيث كبر وصغر عدد السمات مما تميل السمات الى التجمع في نمط نسقي معين مما تحدد وصف الشخصية.(انتصار ، ٢٠٠٥ : ٦٢)

البناء الوظيفي للشخصية:

ان البناء الوظيفي للشخصية يتكون من مكونات متكاملة، ترتبط ارتباطاً وظيفياً قوياً في حالة السواء

وإذا حدث اضطراب أو نقص أو شذوذ في أي مكون منها أو في العلاقة بينها أدى إلى اضطراب في البناء العام والأداء الوظيفي للشخصية، وفيما يلي مكونات البناء الوظيفي للشخصية.
- مكونات جسمية : تتعلق بالشكل العام للفرد، وحال الطول والوزن وإمكانات الجسم الخاصة الخاص، والصحة العامة والأداء الحركي والمهارات الحركية، وغير ذلك مما يلزم في بساط المختلفة في الحياة، ووظائف الحواس المختلفة و وظائف أعضاء الجسم مثل الجهاز الدوري والنفسي والهضمي والغدي والتناسلي.

- عقلية معرفية: وتشمل الوظائف العقلية، مثل الذكاء العام والقدرات العقلية المختلفة
- إنفعالية : المتمثلة بالانفعالات المختلفة (كالسعادة والخوف والكره، والعدوان والقلق....) ألخ من الانفعالات التي يمر فيها الفرد وما يرتبط بها من ثبات إنفعالي نسبي اوعدم ثباته.
- مكونات إجتماعية : وهوما يتصل بالتنشئة الاجتماعية للشخص في الأسرة والمجتمع والأقران، والمعايير الاجتماعية والاتجاهات والقيم...ألخ. (الشمالي، ٢٠١٥ : ١٩-٢٠)
كما ان ثقافة المجتمع تؤثر في طريقة التفكير والتعبير عن الانفعالات فنتنتج الصفات الاجتماعية للفرد كالرحمة والتسامح والخيانة.

الشخصية الافتراضية

العالم الافتراضي والجماعات الافتراضية:

يستخدم مصطلح العالم الافتراضي لوصف الاماكن والمواقع التي يقطنها الناس في بيئات بواسطة الكمبيوتر والتي من الممكن ان تتفاعل مع الاشياء والاخرين عبر النص والصوت والحركة او صور الكمبيوتر. (Gibson,1984:67)

ان فهم اي مجتمع يحتاج الى فهم المقومات الجديدة التي يبني عليها كيان الجماعات الافتراضية والمجتمعات الافتراضية التي يتألف منها . ويعرف راينغولد الجماعات الافتراضية بأنها " تجمعات اجتماعية وثقافية تظهر عندما يكون هناك عدد كاف من الأفراد يشاركون في مناقشات عامة خلال وقت كاف ويتعاملون من خلال وجدانهم ما يكفي لنسج شبكات من العلاقات الإنسانية في الفضاء الافتراضي (العلوي، ٢٠٠٦: ٢٢). هذه العلاقات التي تكون الشخصية الافتراضية تكون عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي في أماكن تجمع على الخط المباشر تشجع أعضائها على بناء شبكات من أصدقائهم ومعارفهم فهي مجتمعات على الخط المباشر تقوم بدعم الاتصال بين الأفراد عن طريق شبكات من الأصدقاء الموثوق فيهم، وتقدم مكانا لتجمع الأفراد على الخط المباشر، وإقامة علاقات جديدة أو للتعرف على أفراد آخرين في نفس مجال عملهم (Mew, Lionel Q. L, 2009 :295) هذه المواقع الافتراضية تسمى بمواقع الحياة الثانية للأفراد تدور فكرتها حول صنع شخصية افتراضية والحياة على هذا النوع من المواقع يشبه إلى حد كبير الحياة الواقعية فبإمكان الزائر العمل وشراء الحاجيات وابتاع قطعة أرض والزواج او ان تبدء تجارة من خلالها. (صادق، ٢٠٠٨: ٤٧).

المشاركة في المجتمع الافتراضي من خلال تشكيل مجموعات افتراضية في مختلف مجالات التخصص كمجتمع الأطباء ومجتمع المهندسين والأساتذة وغيرهم ، ويتيح المجتمع الافتراضي للمستخدمين الشعور بوجودهم في بيئة مختلفة تماما للواقع المادي أو الواقع الحقيقي وتمكنهم من تبادل الخبرات والمعارف مع الآخرين الذي ينتمون لنفس البيئة الافتراضية أو المجتمع الافتراضي. (محمد لعقاب، ٢٠٠٧: ٥٥)

كما تسمح للشخص الافتراضي باستخدام الالعاب مما يعطي فيها للاعب الشعور بالقوة ، وبالسلطة المطلقة متى ان يشاء يستطيع ان يوقف اللعب للحظات، او ان يعاود المحاولة لاجتياز مرحلة صعبة . حيث ان التعامل مع الخسارة ضمن هذه المواقع تكون اقل وطأة من الخسارة مع انسان اخر. (بركات، ٢٠٠٦: ٤١٦)

سمات وخصائص الجماعات الافتراضية:

تتميز المجتمعات والجماعات الافتراضية بمجموعة من السمات والخصائص:

- ١- الافتراضية: وهي العلاقة التي تجمع طرفين بعلاقة افتراضية ليست انسانية كما في المجتمع الواقعي بل هي مفترضة بين انسان واخر عبر وسيط الي وبشكل غير مباشر.
- ٢- الخيالية: دائما ما يبحث الانسان عن الخيال اكثر من الحقيقة ، حيث تشكل لهذه الجماعات تغيير للخروج من القيود الاجتماعية والدينية، في جماعات لا يعرف بعضهم البعض.

٣- اللامركزية : وهي لا تتمثل بوجود سلطة مركزية تتحكم في العملية الاتصالية، فالفرد داخل هذه الجماعات ممكن ان يكون مرسل ومستلم، فالتفاعلات الافتراضية لا يمكن ان تحتكر من قبل شخص او جهة او مؤسسة.

٤- الهوية الخفية: وهي تمكن هذه الجماعات من ابتكار شخصيات وهمية افتراضية غير حقيقية يستخدمها الفرد للتفاعل والاندماج وانعكاس الافكار داخل هذه المجتمع الافتراضي

٥- اشباع الحاجات الشخصية والوحدة والفراغ النفسي

٦- الحاجة الى تقدير الذات من خلال التفاعل الاجتماعي وتمضية الوقت والتسلية

٧- تعويضا للحساس الحاصل بالنقص امام الذات.

٨- عدم اشباع المراحل السابقة من مرحلتي الطفولة والمراهقة ، مما انعكس على اسقاطاتهم اللاواعية على الشخصية الافتراضية.(علاق ، ٢٠١٨ : ٦٨).

كما تتميز المجتمعات الافتراضية بانها تعتمد على ما يسمى بالتنظيم التصاعدي من الأدنى إلى الأعلى، اذا ان لكل فرد القابلية والقدرة في تنظيم المجتمع وتحقيق اضافة ما لنظامه وقواعده. (العلوي، ٢٠٠٦ : ١٦٦)

المجتمعات الافتراضية شروطها ومقوماتها الاساسية:

تحتاج المجتمعات البشرية عامة إلى مجموعة من المقومات والأسس التي يجب توفرها أو توفيرها لتأسيس المجتمعات التقليدية، وينطبق الامر ذاته على المجتمعات الناشئة هناك عدد من القومات الاساسية ضمن المجتمع او الفضاء المعلوماتي من اجل تأسيس المجتمع الخاص بها .

١- يشترط في قدرة وقابلية المجتمع على الاستمرار إلى مدى زمني طويل، واستمراره على الرغم من فناء الأجيال المختلفة فيه.

٢- قدرة المجتمع على تجديد نفسه من خلال غرس ثقافته عن طريق نظام تربوي قادر على تحقيق التنشئة الاجتماعية للأعضاء الجدد، ووفقا لثقافة المجتمع ونظمه.

٣- مدى توفر مجموعة من المعايير المشتركة المنظمة للأفعال الاجتماعية للأعضاء، ومدى توافر الشعور بالولاء للمجتمع لدى هؤلاء الأعضاء.

٤- مدى قدرة المجتمع على تحقيق الاكتفاء الذاتي والاستقلال النسبي، ويقصد به أن يكون المجتمع وحدة قائمة بذاتها وليس فقط جماعة أو جماعة فرعية تنتمي كل واحد منها إلى مجتمع آخر، كما يعني أن يتحقق التكامل داخل المجتمع. وأهم مقومات التكامل الاجتماعي هو الاعتماد المتبادل بين الأعضاء. (شوقي العلوي، ٢٠٠٦ : ٢٢).

طرق واساليب قياس الشخصية:

نظر لتعدد طرق واساليب قياس الشخصية يمكن تصنيفها في ظل الاقسام الاتية:

اولاً: مقاييس محدد البنية واضحة الهدف وغامضة الهدف :

تعد استبيانات الشخصية من المقاييس المحددة البنية وواضحة الهدف بالنسبة للفرد المجيب ، كما تعد من المصادر الاساسية لجمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بالمزيد من سمات الشخصية ، وتستند هذه الاستبيانات الى نظرية السمات ، فقد بين البورت وكاتل (Allport& Cattell) ان شخصية الفرد تتكون من تنظيم ديناميكي من السمات التي تحدد اسلوبه في التكيف مع بيئته، واكدت على ضرورة قياس السمات التي تميز بين الافراد والتي يعتقد انها عوامل محددة داخل بنية الفرد.(علام، ٢٠١١: ٥٩٣). كما كانت هناك جهود حثيثة لكل من دورث (Wood Worth)، الذي عمل الكثير من استقتاءات التوافق، كذلك جهود كلفورد في هذا الميدان حيث اخضع نظريات الشخصية الى بحث احصائي عن ابعاد يمكن ان تلخص الشخصية، الذي استطاع من خلال الارتباطات الداخلية الى تقسيم الانطواء مثلا الى اجتماعي وفكري .(مجيد، ٢٠١٤: ٤٠٣). ومن مقاييس واضحة الهدف مثل الاستبيانات الشخصية والمقابلة ويكون الفرد مدركا لذاته وللبيئة المحيطة به .

اما المقاييس غامضة الهدف فهي تضع الفرد في موقف مقنن، من خلال عرض المثيرات على جميع الافراد بطروف متشابهة ، كأن تستخدم الملاحظة المباشرة في الحصول على معلومات دقيقة عن الفرد

ثانياً: مقاييس غير محددة البنية وغامضة الهدف وواضحة الهدف:

تعد الاساليب الاسقاطية نوع اخر من اساليب تقييم الشخصية يختلف عن استبيانات او قوائم الشخصية من حيث انها تعطي معلومات مفيدة تتعلق بالانسان تساعد على فهم المشاعر لا يمكن الحصول عليها من خلال الاستبيانات او قوائم الشخصية . وحيث يعرف فرويد مفهوم الاسقاط بانه العملية التي ينسب بها الفرد مشاعره ودوافعه وعواطفه الى افراد اخرين او العالم المحيط كدفاع يحول بينه وبين شعوره، فالاسقاط من وجهة فرويد يعتقد الفرد من خلاله ان الصفات والخصائص التي اطلقها هي ليست بصفاته ، في حين ان الاسقاط في اطار المواقف الاختبارية هي العملية التي يستجيب لها الفرد عندما يتعرض لعدد من المثيرات الغامضة للاستجابة لها. وتصنف الاساليب الاسقاطية منها ما يركز على المحتوى كأختبار تفهم الموضع لموراي ، ومنها ما يركز على الشكل كبقع الحبر لرورشاخ (علام ، ٢٠١١: ٦٢٩)

مقاييس غير محددة البنية واضحة الهدف مثل أساليب الملاحظة، والمقابلة المباشرة، وموازين تقدير السلوك والتقرير الذاتي كما يقرها الفرد بنفسه والمقابلة بنوعها المقننة وغير المقننة ، أمثلة لمقاييس غير محددة البنية وواضحة الهدف. (ربيع ، ٢٠٠٩ : ٤٤٧)

الدراسات السابقة

ستتناول الباحثة عرض عدد من الدراسات التي تناولت مفهوم الشخصية الافتراضية والدراسات التي تناولت نظرية استجابة الفقرة :

دراسة متولي ٢٠٠٩:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية وانعكاسها على خدمات المكتبات الافتراضية. حيث قدم نموذجا للمكتبات التخيلية الافتراضية حول تقنية الحياة الثانية ، وتم استخدام منهج الحالة لرصد ما يتم داخل هذه الحياة الافتراضية من محاولات لكشف او اخفاء او تغيير او تبديل لهويات الافراد الاصلية وكيف تؤثر سلبا وايجابا ، على غرار تجربة مكتبة ولبسون لانشاء مكتبة تخيلية افتراضية وقام الباحث بتصميم استبيان موجه الى القائمين على امر هذه المكتبة لتجميع البيانات اللازمة .

دراسة مسعودة ٢٠١١:

هدفت الدراسة الى التعرف على الخصائص والابعاد للهوية الافتراضية والتعريف بالمجتمع الافتراضي وابعاد التفاعل الرقمي استخدم الباحث المنهج الوصفي ، حيث قام الباحث بتصميم استبيان رقمي ونشره عبر مواقع الويب ، بعد الحصول على موقع رابط من خلال استخدام مستندات ومحركات الكوكل، وتوصلت فيه الى ان الهوية الافتراضية تمثل عند غالبية الافراد انعكاسا لهوياتهم الحقيقية من خلال تصريحاتهم الحقيقية حول العمر والجنس ووضع صورهم الحقيقية، ومحاولة اخريين ربطها مع الهوية الحقيقية عن طريق الاسم المستعار، كما تبين من خلال التحليل ان غالبية المفحوصين يكونون اكثر تفاعلا عن طريق الهوية الافتراضية واكثر نشاطا في هذه الجماعات الافتراضية، ويعود ذلك الى خصائص المجتمع الافتراضي الذي يركز على التواصل الفكري والثقافي وليس على المظهر وانعدام تعقيدات الاتصال المباشر الاجتماعية من ترتيب وعادات.

دراسة علاق ٢٠١٨:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الهوية البديلة بالمواقع الافتراضية لعبة الحياة الثانية واثرها على هوية الشباب الجزائري ، من خلال تناوله عينة مكونة من ١٢ فرد مستخدم للمواقع الافتراضية ، تم

اختيارهم بطريقة قصدية الذين يستخدمون المنهج الانثوجرافي اون لاين . واستخدم الباحث ادوات الملاحظة بالمشاركة والمقابلة العيادية اون لاين. كشفت الدراسة عن وجود اشكالية تربط الهوية الواقعية بالحياة الثانية ، ووجود ارتباط بين الدوافع الشخصية والدوافع المستخدمة بالشخصية التجسدية لاشباع الحاجات الشخصية والوحدة والفراغ النفسي . وخرجت بتوصيات اهمها توعية الشباب والطلبة المتخصصين في مجال الصحة النفسية والارشاد والتوجيه وجدواهم في مجال التواصل الاجتماعي في المؤسسات التربوية كافة من اجل تحذيرهم بالمخاطر التي تحدثها هذه المجتمعات الافتراضية.

دراسة النعيمات والسرور ٢٠١٨:

هدفت هذه الدراسة الى بناء مقياس وفق نظرية استجابة الفقرة لتقدير الذات للاعمار من (١٣-١٨) في وزارة التربية والتعليم الاردني من الصف السابع الى الصف الثاني عشر لعينة بلغت (١٠٠٨) ، وقد اطلع على عدة مقاييس مبنية في تقدير الذات وقد حدد البناء بخمسة عوامل لتقدير الذات هي (الاكاديمية - العائلية - الرفاقية - الشخصية - الاجتماعية) . وتم استخراج الصدق من خلال صدق المرتبط بالمحك لمقياس روزنبرج. وتم اشتقاق خصائص المفردات من خلال استخدام برمجية (MULTILOG). وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية من خلال استخدام تحليل التباين فروق لصالح العمر وتقدير الذات (العائلية-الرفاقي - الشخصي) تبعا للمنطقة الجغرافية.

دراسة العكالية ٢٠١٧:

هدفت هذه الدراسة الى استخدام النموذج الثنائي في تدرج اختبار التفكير الاستدلالي المعد من قبل احمد زكي صالح لقياس القدرة العقلية على الاستدلال ، وبلغت عينة البحث (٢٢٦) طالبا وطالبة للمرحلة الثانوية للمديرية التابعة للواء الجامعة بالاردن للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ . وبعد تطبيق الاداة توصل الباحث الى التحقق من افتراضات نظرية استجابة الفقرة من حيث احادية البعد والاستقلال الموضعي والتحرر من عامل السرعة . وكان متوسط قيم بارامتر التمييز (٠.٦٨) وتراوحت قيم هذا المعلم بين (٠.٠٠٩ - ١.٠١٠)، في حين بلغ متوسط بارامتر الصعوبة (٣.٠٢٤) بقيم تراوحت بين (١.٢٦٤ - ٢.٤٥٣).

تعقيب على الدراسات السابقة

كانت هناك جوانب عدة للافادة من هذه الدراسات السابقة خصوصا فيما يتعلق بالتعرف على مفهوم الشخصية الافتراضية وابعادها وخصائصها والاثار التي تتركها مما ساهم في الاستفادة منها ببناء

فقرات المقياس المعززة بالادبيات والدراسات التي تناولت الشخصية. هذا فيما يخص الدراسات التي تناولت مفهوم الهوية الافتراضية اما فيما يتعلق بجانب الدراسات التي تناولت البناء عن طريق نظرية الاستجابة للمفردة والنموذج الثنائي افادت الباحثة على طرق الاجراءات المتبعة لتحقيق الهدف النهائي.

وتبين الباحثة ان جميع الدراسات التي تناولت الهوية الافتراضية او الشخصية الافتراضية لم تستخدم بناء حقيقي واضح للشخصية الافتراضية على وفق نظريات القياس سواء كانت التقليدية او الحديثة على حد اطلاق الباحثة بالدراسات التي تناولت مفهوم الشخصية الافتراضية ، حيث ان اغلب الدراسات وضحت قيم رقمية وابعاد وخصائص واثار وسلبيات والورا في استخدام المفحوص لهذه الهوية والمجتمعات الافتراضية

اما البحث الحالي فهو يقوم على بناء مقياس ذات ابعاد متعددة للشخصية الافتراضية وباجابات متدرجة على وفق احدى نظريات القياس الموضوعية ونماذجه المعتمدة مما يساهم في استخدام ادوات ذات قياس موضوعي يمكن العاملين على سهولة الكشف عن هذا المتغير اساس القياس.

الاجراءات

اجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة جامعات العراق باستثناء كردستان وللمراحل الاربعة حصرا، خلال العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

عينة الدراسة:

ان المسح بالعينة يعني شمول جزء من المجتمع الاحصائي، على ان يكون هذا الجزء يمثل تمثيلا دقيقا لخصائص المجتمع المسحوب منه ، حيث ان من ميزات اسلوب سحب العينة من المجتمع هو توفير الوقت والجهد والتكاليف من خلال اقتصاره على هذا الجزء الصغير نسبيا، وهو ما يعني الحاجة الى وقت اقل في الاعداد والتحضير للمسح ولعدد محدود ممثل للمجتمع، كما يؤدي الى زيادة دقة البيانات المستخلصة منه. وتألفت عينة التحليل الاحصائي لمقياس الشخصية الافتراضية من (٩١٥) حصلت ردود استجابتهم على المقياس من خلال رابط ل (Google Forms) وكما موضح عدد ردود الاستجابة للعينة والبالغ (٩١٥) في ملحق رقم (١) والجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة استجابة الافراد لفقرات الاختبار على مقياس الشخصية الافتراضية.

جدول رقم (١)

عينة البحث موزعة حسب الجامعة والجنس

الجامعة	ذكور	%	اناث	%	المجموع الكلي	%
بغداد	٥٤	٥.٩٠	٧٢	٧.٨٦	١٢٦	١٣.٧٧
المستنصرية	٤٠	٤.٣٧	٦٨	٧.٤٣	١٠٨	١١.٨٠
النهرين	٣٣	٣.٦١	٥١	٥.٥٧	٨٤	٩.١٨
التكنولوجية	٢٤	٢.٦	٥٨	٦.٣	٨٢	٨.٩٦
الامام الكاظم	٢١	٢.٢٩	٣٥	٣.٨٣	٥٦	٦.١٢
كربلاء	٣٨	٤.١٥	٥٤	٥.٩٠	٩٢	١٠.٠٥
ديالى	٤٤	٤.٨	٣٤	٣.٧	٧٨	٨.٥
واسط	٤١	٤.٤٨	٦٠	٦.٥٦	١٠١	١١.٠٤
تكريت	٣٠	٣.٢٨	٤٣	٤.٧	٧٣	٧.٩٨
ذي قار	٢٩	٣.١٧	٣٣	٣.٦	٦٢	٦.٧٨
سومر	١٩	٢.٠٧	٣٤	٣.٧٢	٥٣	٦
مج الكلي	٣٧٣	% ٤١	٥٤٢	% ٥٩	٩١٥	% ١٠٠

إجراءات بناء مقياس الشخصية الافتراضية :

الصيغة الاولى للمقياس

تم لأغراض الدراسة الحالية بناء مقياس الشخصية الافتراضية، وفق نظرية استجابة الفقرة، تبعاً للخطوات التي بينها هلن ودراسجو وبارسونز (Hulin, Drasgow & Parsons, 1983) وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الشخصية الافتراضية:

تعدّ عملية قياس الشخصية من الأمور الصعبة، لكونها سمات مفترضة بطبيعتها، لذا ظهرت الحاجة الماسة لإيجاد مقاييس فعالة لقياس الشخصية. وفي مقاييس الشخصية يكون الباحث مهتم بالدرجة الأولى بجمع قائمة ومجموعة من العبارات التي تغطي جميع الآراء المحتملة، والخاصة بالمفهوم موضع الدراسة، بحيث تكون العبارة واضحة ومختصرة، وتركز على حقيقة السلوك، وعلى الشخصية الافتراضية ذاتها بدلاً من المعلومات ولقد استفادت الباحثة من الأدبيات والدراسات السابقة

حول هذا الموضوع، علاوة على ذلك، تم الاطلاع على بعض الادبيات التي تناولت مفهوم الشخصية الافتراضية بشكلها الخاص والشخصية بشكلها العام وكما بين في الاطار النظري.

ثانيا: تحديد أبعاد المقياس:

تعدّ هذه الخطوة من أهم الخطوات في بناء مقياس الشخصية الافتراضية، فبعد الإطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات في مجال الشخصية الافتراضية ، تمكنت الباحثة من تحديد الابعاد الخاصة بالشخصية الافتراضية ، والتي أمكن إدراجها في سبعة أبعاد رئيسة ، وهي : (البعد النفسي- البعد الاجتماعي-البعد الثقافي- البعد الديني- البعد السياسي- البعد العاطفي- البعد الترويجي) .
البعد النفسي: ويتمثل بالسمات الموروثة والمكتسبة من عالم الواقع يبحث فيه الشخص الافتراضي عن اشباع رغباته بمجملها الايجابية والسلبية وهو يحمل صورة عن نفسه يظهرها للمجتمع الافتراضي او للاخر المفترض وجوده على الخط الثاني.

البعد الاجتماعي: هو ما يتلقاه الفرد من مجتمعه فلا يخفى تأثيره في تكوين سماته الحقيقة او الافتراضية، والمساهمة في تكوين فديته وفردية المجتمع الذي يتواجد فيه من تحقيق العدالة الاجتماعية ومحاربة الفقر ورفع مستوى التعليم وتعزيز القيم والرواسخ الاجتماعية ومحاربة كل ما هو سلبي وتعزيز كل ما هو ايجابي من اجل خدمة الصالح العالم في جميع الاماكن وجميع المناحي.
البعد الثقافي: هي مجموعة من السمات الثقافية الخاصة بالاشخاص الافتراضيين من (لغة - دين - فن - عادات وتقاليد- الخ) والتي تمنح الهوية الافتراضية الفردية وتقدم له الاحساس بانتماء الفرد لهذا البعد الثقافي والبحث عنه .

البعد الديني: هو ما يعكسه الشخص الافتراضي من سمات المتمثلة في القيم الدينية الراسخة و الامتثال الواعي للفرد لتعاليم الدين الإسلامي والتمسك بها فكرا وسلوكا في مواقف الحياة اليومية التي تتمثل بأساسيات الأيمان ، وأداء العبادات ، والتمسك بالعادات والمنجيات ، كسمة التسامح - العفو عند المقدرة - الصدق وغيرها، وتجنب المهلكات .

البعد السياسي: وهو البعد الذي تعكسه الشخصية الافتراضية من امور السياسة وواجبها في رعاية شؤون الدولة الداخلية والخارجية، ة كما ايضا تشير على تسيير أمور أي جماعة وقيادتها، ومعرفة كيفية التوفيق بين التوجهات الإنسانية المختلفة والتفاعلات بين أفراد المجتمع الواحد، بما في ذلك التجمعات الدينية والأكاديميات والمنظمات. وقد يكون الشخص الافتراضي مع او ضد توجهات الدولة.

البعد العاطفي: هي مجموعة من السمات يعكسها الشخص الافتراضي على منصات التواصل او المواقع الالكترونية ويشمل ادراك الفرد لمشاعره ومشاعر الاخرين والقدرة على ادارة انفعالاته العاطفية الذاتية والاجتماعية والتي تؤثر في القدرات الكلية للفرد ليتكيف مع المواقف والظروف البيئية المحيطة. **البعد التروحي:** ويدل على السعة والانبساط، وإزالة التعب، ورجوع النشاط إلى الإنسان، وإدخال السرور على النفس بعد العناء.

ثالثا: الصياغة الإجرائية لفقرات المقياس وتدرج الاستجابة :

- * كتابة فقرات المقياس بعبارات تقريرية تعكس واقع الشخصية الافتراضية.
 - * التحقق من كل كلمة رئيسة ومفتاحية خاصة الأسماء والصفات.
 - * تطبيق المقياس في البيئة المعدة له من قبل المعني بالمقياس.
 - * إجراء دراسة استطلاعية لفحص وضوح العبارات والكشف عن الغموض التي يكتنفها.
 - ولصياغة الفقرات قام الباحث بمراعاة كل شروط واسس سلامة صياغة الفقرات.
- واعتمادا على الخطوات السابقة والمتسلسلة في بناء المقياس ، قامت الباحثة من صياغة (١٠١) فقرة، اشتملت الأبعاد السبعة السابقة ، وكانت من نوع ليكرت الخماسي الذي يعد من المقاييس الأكثر استعمالا ، وراعت الباحثة أن يكون توزيع الفقرات سلبا وإيجابا وعشوائياً حتى لا يعرف المفحوص الاتجاه العام لموضوع الدراسة المراد قياسه. ووفق هذا المقياس تحول استجابة المفحوص على كل عبارة هي (تنطبق دائما- تنطبق غالبا- تنطبق احيانا- تنطبق نادرا - لا تنطبق) ، والتصحيح يكون باعطاء الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي والتصحيح العكسي (١-٢-٣-٤-٥) يعطى للفقرات السلبية .

رابعا: التحليل المنطقي للاختبار

نوه كلا من (shez & Nevo:2000) إلى الانتباه عن ندرة البحث المتاح من الصدق الظاهري، فعلى الرغم من إسهامه المحتمل للاتجاهات السائدة نحو الاختبارات. وقد اقترح التقييم الكمي للصدق الظاهري من خلال مستخدم الاختبارات والسيكومتريين الآخرين الغير سفسطائيين المهتمين بتقدير مدى ملائمة الاختبار للاستخدام المقرر له (Tesdaemir,2010:95).

بعد عرض المقياس بفقراته (١٠١) فقرة على عشر محكمين متخصصين في العلوم التربوية والنفسية من العراق ومصر، وذلك من اجل التحقق من صدق الفقرات ومدى تغطيتها للمفهوم بشكل عام والبعد الذي تنتمي اليه بشكل خاص. ومدى مطابقتها لمعايير صياغة الفقرات ، واقتراح أي تعديلات، أوإضافة اي فقرات من شأنها أن تزيد من تغطية فقرات المقياس. وبناءً على ملاحظات

المحكمين، وأخذها بعين الاعتبار، فقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات التي كان هناك توافق بين رأي المحكمين بجعل الفقرات متساوية في كل الأبعاد. وعليه تشكل المقياس بصورته الأولى من (٩١) فقرة موزعة على الأبعاد السبعة بواقع (١٣) فقرة لكل بعد من الأبعاد السبعة.

خامساً: تطبيق المقياس:

أ- تجريب المقياس على عينة استطلاعية:

وبعد أن تم الانتهاء من خطوات إعداد المقياس بصورته الأولى (٩١) فقرة، تم تطبيقه إلكترونياً من خلال الرابط لكوكل فورم على عينة استطلاعية مؤلفة من (٤٥) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ممن يستخدمون مواقع التواصل، وفتح باب الحوار على غموض الفقرات بين الطلبة والباحثة بسبب اوضاع وجائحة كورونا من خلال اميل الباحثة الموجود على الرابط ولم تكن هناك أي استفسارات حول الفقرات.

ب- تطبيق المقياس على عينة الدراسة:

طبق المقياس على عينة بلغت (٩١٥) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ولمختلف جامعات العراق عدا اقليم كردستان ومن خلال الرابط الالكتروني الاتي :
(<https://forms.gle/wvfx1hav9ipRAj1b8>)

تم اختيار العينة عشوائياً من مجتمع الدراسة، وذلك من أجل الحصول على أكبر عدد ممكن من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعة (المفحوصين)، إذ إنه عند استخدام النموذج اللوجستي ذي المعلمتين وثلاثي المعلم في نظرية استجابة الفقرة (IRT) فان دقة التقدير لبارامتراتة تتأثر تأثيراً مباشراً بحجم عينة المختبرين، اذا يرى بيكار (Bejar,1983) ان لا يقل عن (١٠٠٠) مفحوص في حالة النموذج الثلاثي البارامتر و (٢٠٠) مفحوص في حالة الانموذج الاحادي البارامتر. (علام، ٢٠٠٥ : ٨٥) وكما اكد سيونج (Seong,1990) ان موقع الفقرة ومعالم التمييز يكون اكثر دقة عندما تصل حجم العينة (١٠٠٠). (دي ايبالا، ٢٠١٧ : ١٢٩). كما اكدت دراسة الثوابية (٢٠١٠) التي اجراها باثر حجم العينة على تقدير صعوبة الفقرة والخطأ المعياري حيث تلخصت النتائج بازدياد قيمة معلمة صعوبة الفقرة بزيادة حجم العينة ويقل الخطأ المعياري في تقدير معلمة صعوبة الفقرة بزيادة عدد أفراد العينة، (الثوابية، ٢٠١٠ : ٥٢٦)

لذا حرصت الباحثة على الحصول على العينة المناسبة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إدخال البيانات المتعلقة باستجابات أفراد الدراسة والبالغة (٩١٥) طالبا وطالبة، إلى جهاز الحاسوب باستخدام البرمجية الإحصائية (SPSS)، للتحقق من افتراض أحادية البعد (Unidimensionality). فيما استخدمت البرمجية الإحصائية الحديثة (STATA) للكشف عن مطابقة بيانات الدراسة حول فقرات مقياس الشخصية الافتراضية وفق نظرية استجابة الفقرة. وقد تم التحقق من الافتراضات الآتية:

أولاً: التحقق من افتراض أحادية البعد (Unidimensionality) للمقياس:

حيث تفترض نماذج نظرية استجابة الفقرة (IRT)، وجود قدرة واحدة تفسر أداء المفحوص في المقياس تكمن وراء أداءه الحقيقي. وللتحقق من هذا الافتراض تم إجراء تحليل عملي لبيانات المقياس المتعلقة باستجابات (٩١٥) طالبا وطالبة ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة العراق ، ، باستخدام البرمجية الإحصائية SPSS.

ويرى Reckase, 1979 انه بالإمكان التحقق من احادية البعد من خلال تفحص قيم الجذور الكامنة فاذا اعطى التحليل العملي عاملا واحدا ومميزا والعديد من العوامل الصغيرة ، بحيث ان قيمة الجذر الكامن لذلك العامل تشكل نسبة واضحة ومرتفعة من التباين الكلي للدرجات فانه يدل على تهيمن عامل واحد مما يشير الى تحقق افتراضية البعد. (Wiberg, 2004: 5). وافرز التحليل المباشر قبل التدوير عوامل كانت جذورها الكامنة (التباين الضمني ، Eigenvalue) اكثر من واحد حسب طريقة الحدود الدنيا لجتمان وبعد اجراء التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس (تعظيم التباين) لكايزر Kaiser تم الحصول على سبع مكونات ذات معنى نفسي كانت جذورها الكامنة اكثر من واحد اسهمت في تفسير (٦٥.٦٧٠) من التباين الكلي والجدول رقم (٢) يوضح التحليل العملي

جدول (٢)

للأبعاد

التحليل العملي للأبعاد السبعة لمقياس الشخصية الافتراضية

التباين المفسر	الجذر الكامن	الأبعاد
28.25	3.67	البعد النفسي
31.659	4.116	البعد الاجتماعي
32.874	4.274	البعد الثقافي
36.561	4.753	البعد الديني
35.871	4.66	البعد السياسي
31.016	4.032	البعد العاطفي
32.107	4.174	البعد التروحي

من الجدول اعلاه ، لوحظ بأن نسبة التباين المفسر لكل من العوامل المتبقية جاءت متقاربة ومنخفضة، بمعنى أنه يوجد شبه استقرار في نسب التباين المفسر لجميع العوامل ، وهذا مؤشر على تحقق افتراض أحادية البعد للمقياس (Hulin, Drasgow & Parson, 1983; Hattie, 1985)، أي ان هذه العوامل ليست مستقلة تماما عن بعضها البعض أي أن المقياس يقيس سمة واحدة وهي الشخصية الافتراضية. ويتضح من الجدول اعلاه ان التحليل العامل افرز عاملا عاما ، الذي تم بناء كل الابعاد على اساسه

ويتضح جليا من خلال تشبعات الابعاد السبعة بالعامل العام بالاعتماد على نسبة تشبع الاختبار وفق معيار جيلفورد (٠.٣٠) فما فوق ولجأ الى هذا الاجراء للتحقق من افتراض احادية البعد لكل بعد من الابعاد السبعة تحوطا من احتمال عدم تعود افراد العينة على مثل هذه الفقرات ، ومن ثم يؤثر ذلك على البنية العاملية للمقياس والجدول (٣) يوضح تشبع الفقرات لكل بعد.

جدول (٣)

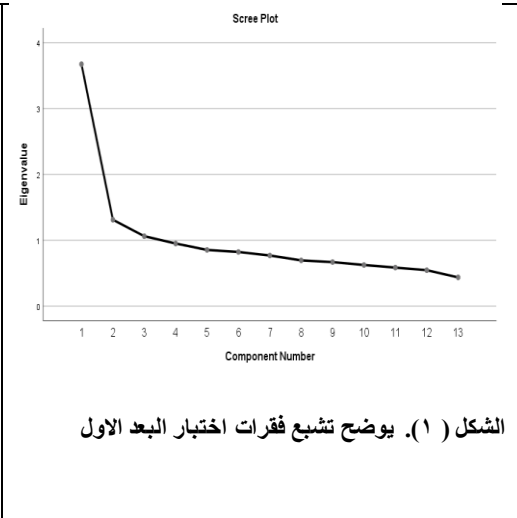
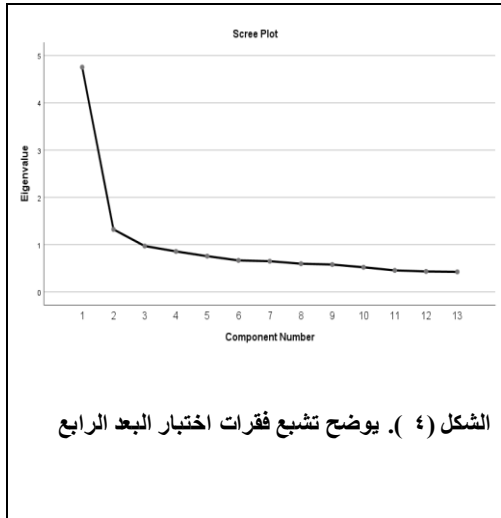
تشبع الفقرات بالعامل الاول لكل بعد من الابعاد السبعة

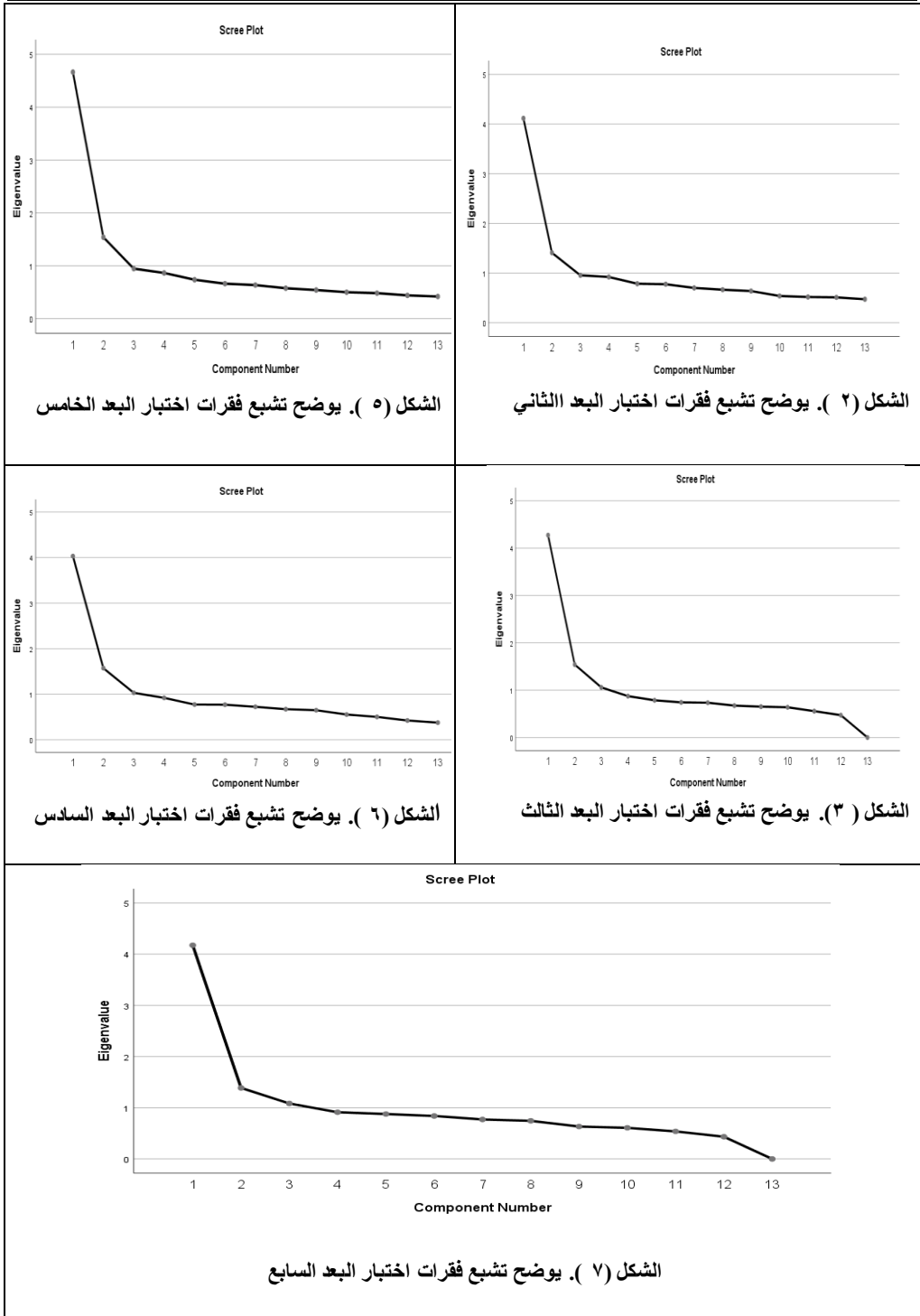
رقم الفقرة	البعد الاول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	البعد السابع
١-	.480	.525	.544	.624	.563	.481	.610
٢-	.550	.588	.462	.649	.600	.579	.506
٣-	.545	.538	.517	.671	.539	.491	.514
٤-	.625	.518	.618	.480	.500	.593	.630
٥-	.413	.539	.470	.575	.550	.578	.516
٦-	.622	.588	.505	.553	.524	.566	.534
٧-	.531	.606	.405	.592	.531	.568	.586
٨-	.463	.575	.560	.524	.539	.543	.575
٩-	.480	.580	.544	.581	.583	.532	.515
١٠-	.574	.562	.572	.474	.503	.499	.482
١١-	.587	.417	.459	.607	.571	.647	.623
١٢-	.563	.617	.559	.588	.481	.480	.519
١٣-	.682	.588	.619	.531	.579	.611	.614

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان جميع الفقرات للابعد السبعة كان تشبعها بالعامل الاول للمقياس اكبر من (٠,٣٠) على وفق المحك المذكور انفا وتراوح قيم التشبعات للابعد بين (٠.٤١٧-٠.٦٨٢) **محك كاتل Cattel Criterion :**

يمكن تعزيز افتراضية أحادية البعد لمقياس الشخصية الافتراضية ، من خلال تمثيل الجذور الكامنة بيانياً باستخدام ما يعرف باختبار فحص العوامل (Scree plot) وهو ما يعرف بمحك كاتل من خلال رسم محورين متعامدين الاقوي يمثل عوامل التحليل الذي ينتج فيه عدد من العوامل يساوي عدد الفقرات او المتغيرات والمحور الراسي الصادي يعبر عن الجذر الكامن المستخلص للعوامل المختلفة. (فرج ، ١٩٩١ : ٢٤٥) ويعتماد النقطة التي يتغير فيها ميل منحنى الجذور الكامنة بسرعة من منحنى يتعامد تقريبا مع المحور السيني الى منحنى افقي تقريبا وهذا يحصل عند العامل الاول . والذي يظهر في الاشكال ذات الارقام الاتية (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧) لكل بعد من الابعاد.

الاشكال (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧)
التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المكونة للابعد السبعة على البيانات الكلية.





يتضح من الاشكال اعلاه أن الجذور الكامنة للعامل الأول طغى وبشكل واضح على الجذور الكامنة لبقية العوامل الاخرى ، كما يلاحظ انعطافا للميل عند العامل الثاني وبقي الميل متقاربا عند بقية العوامل والذي يأخذ شكل الحرف (L) وهذا دليل و مؤشر اخر على أحادية البعد لبيانات المقياس .

ثانياً:التحقق من افتراض الاستقلال الموضوعي للاستجابات عن فقرات مقياس الشخصية الافتراضية: ويعني بهذا الافتراض ان اجابة الفرد المفحوص على مفردة من المفردات لا يؤثر سلبا او ايجابا على اجابته على اية مفردة اخرى ، أي ان الاستجابات مستقلة احصائيا ومتجانسة فيما بينها، ويتحقق هذا الافتراض اذا كانت قائمة المفردات احادية البعد أي تقيس سمة واحدة ، (طومان ، ٢٠٠٦ ، ١٣٧). وقد تحقق من ان المقياس يقيس هذه الاحادية. من خلال اجراء التحليل العملي .

ثالثاً: اختبار حسن المطابقة التحقق من مطابقة الانموذج لفقرات الابعاد السبعة لمقياس الشخصية الافتراضية:

حللت البيانات وفقا للانموذج الثنائي المعلم باستخدام برنامج ستاتا الاحصائي (STATA) بهدف واستبعاد البيانات الغير ملائمة لاسس القياس الموضوعي ، ولم يسفر التحليل عن استبعاد أي فرد او مفردة ، حيث لم يجد افراد تجاوزوا محكات الملائمة الاحصائية، بمعنى ان استجابات الافراد لم تكن متسقة بدرجة غير واقعية ، فلم يحصل أي فرد من الافراد على الدرجة صفر والمقصود بها (٩١) درجة كاقبل نقطة تدرج او الدرجة الكاملة للمقياس والبالغة (٤٥٥).

وتم تحليل البيانات للعينة كاملة والبالغة (٩١٥) فرد وتحليل (٩١) فقرة اختبارية لمقياس الشخصية الافتراضية، هذا وتختلف محكات المطابقة باختلاف الاحصائي المستخدم الا ان هذه المحكات لا تتناقض مع الافتراضات وهدفه، وللتحقق من هذا الافتراض وتم استخراج البيانات لمعرفة مطابقة الفقرات للانموذج ثنائي المعلم ، وتبين من خلال التحليل ان قيم معامل الصعوبة جاءت متدرجة للعبئات التي تتكون منها الفقرة الواحدة ، وتمتد العبئات للفقرة الواحدة من:

- العبئة الاولى: تمتد من لا تنطبق الى تنطبق نادرا
- العبئة الثانية: تمتد من تنطبق نادرا الى تنطبق احيانا
- العبئة الثالثة: تمتد من تنطبق احيانا الى تنطبق غالبا
- العبئة الرابعة: وتمتد من تنطبق غالبا الى تنطبق احيانا

كما ويظهر هذا التحقق من هذا الافتراض معامل التمييز لكل فقرة من الفقرات والخطأ المعيارية والقيمة الزائفة الحرجة والدلالة ، ومعامل الصعوبة لكل عتبة من العتبات المذكورة اعلاه ويشترط في نموذج الاستجابات المتدرجة ان تكون العتبات او الخطوات متدرجة هرميا في صعوبتها من الاسهل الى الاصعب ، وقد لوحظ ان جميع الخطوات جاءت متدرجة هرميا .

وبما ان المقياس جاء كبير جدا بفقراته ال (٩١) ليشمل كل فقرة اربع تدرجات هرمية لمعامل الصعوبة لكل عتبة من العتبات المذكورة انفا لتشمل (٣٦٤) معامل صعوبة لكل عتبة من العتبات وجاءت الباحثة ب (٣) فقرات وكما مبين في جدول (٤) لثلاث فقرات فقط كمثال على المخرجات برنامج ستاتا . وبعد استشارة ذوي الخبرة والتخصص وخبرة الباحثة ، قامت الباحثة باستخراج معامل صعوبة واحد وخطأ معياري واحد من خلال جمع مجموع العتبات لكل فقرة اختبارية وتقسيمها على مجموع العتبات واستخراج معامل صعوبة واحد للفقرة ، وكذلك الحال بالنسبة للخطأ المعياري والجدول (٥) . تبين معامل الصعوبة والتمييز والخطأ المعياري والقيمة الزائفة ومستوى الدلالة للابعاد السبعة ، بعد استخراج معامل صعوبة وخطأ معياري واحد فقط لكل فقرة.

جدول (٤)

معاملات الصعوبة للعتبات ومعامل التمييز والخطأ المعياري

P>z	Z	Std. Err.	المعامل	
				فق ١
0.000	9.42	.0377293	.357657	Disc rim
				Diff
0.000	-3.57	1.835878	6.560994	2 vs 1
0.000	-4.21	1.348572	5.683728	3 vs 2
0.000	-3.93	.8372598	5.264377	4 vs 3
0.015	-2.43	.5195988	3.287452	5 vs 4
				فق ٢
0.000	7.08	.0394949	.2797993	Disc rim
				Diff
0.000	-5.40	.9314	5.031398	2 vs 1
0.000	-4.99	.5239292	2.616951	3 vs 2
0.000	-4.19	.3941573	-1.65306	4 vs 3
0.042	2.04	.3029899	.6176019	5 vs 4
				فق ٣
0.000	6.37	.0332916	.2120355	Disc rim
				Diff
0.025	-2.24	.7175578	3.173668	2 vs 1
0.000	-4.38	.7249783	1.607002	3 vs 2
0.002	-3.14	.5103288	1.600354	4 vs 3
0.634	0.48	.4095118	.1949033	5 vs 4

جدول (٥)
معاملات الصعوبة والتمييز والخطأ المعياري للابعد السبعة من مقياس الشخصية الافتراضية

رقم الفقر ة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الخطأ المعياري	القيمة الزائنية	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الخطأ المعياري	القيمة الزائنية	الدلالة
البعد الاول						البعد الرابع					
- ١	5.199	0.358	0.135	2.651	0.000	- ١	2.320	0.412	0.559	0.737	0.000
- ٢	1.653	0.279	0.538	0.518	0.000	- ٢	2.172	0.466	0.219	2.127	0.000
- ٣	1.644	0.212	0.591	0.358	0.000	- ٣	0.156	0.464	0.231	2.009	0.000
- ٤	0.462	0.397	0.070	5.671	0.000	- ٤	1.191	0.616	0.098	6.285	0.000
- ٥	0.214	0.431	0.156	2.763	0.000	- ٥	-1.790	0.738	0.220	3.354	0.000
- ٦	1.384	0.420	0.214	1.963	0.000	- ٦	-0.790	0.765	0.163	4.693	0.000
- ٧	1.387	0.547	0.262	2.088	0.000	- ٧	0.179	0.659	0.169	3.899	0.000
- ٨	0.220	0.323	0.101	3.198	0.000	- ٨	1.517	0.523	0.187	2.796	0.000
- ٩	1.086	0.458	0.222	2.063	0.000	- ٩	0.0416	0.518	0.207	2.502	0.000
- ١٠	1.143	0.480	0.243	1.975	0.000	- ١٠	0.673	0.427	0.268	1.593	0.000
- ١١	0.520	0.483	0.247	1.960	0.000	- ١١	-0.274	0.161	0.047	3.425	0.000
- ١٢	1.752	0.459	0.146	3.143	0.000	- ١٢	1.017	0.513	0.233	2.201	0.000
- ١٣	1.676	0.695	0.347	2.003	0.000	- ١٣	-0.858	0.558	0.215	2.595	0.000
البعد الثاني						البعد الخامس					
- ١	0.888	0.618	0.180	3.433	0.000	- ١	-0.761	0.679	0.179	3.793	0.000
- ٢	0.899	0.742	0.152	4.882	0.000	- ٢	-0.816	0.511	0.247	2.069	0.000
- ٣	0.869	0.879	0.121	7.264	0.000	- ٣	0.740	0.445	0.283	1.572	0.000
- ٤	0.566	0.617	0.163	3.785	0.000	- ٤	1.334	0.725	0.303	2.392	0.000
- ٥	0.835	0.672	0.046	14.609	0.000	- ٥	-0.656	0.414	0.285	1.453	0.000
- ٦	0.578	0.499	0.226	2.208	0.000	- ٦	-0.372	0.587	0.191	3.073	0.000
- ٧	2.156	0.389	0.502	0.775	0.000	- ٧	-1.181	0.393	0.107	3.672	0.000
- ٨	-2.071	0.249	0.562	0.443	0.000	- ٨	-1.030	0.566	0.223	2.538	0.000
- ٩	-0.526	0.506	0.221	2.290	0.000	- ٩	0.343	0.571	0.220	2.595	0.000
- ١٠	-0.245	0.346	0.085	4.070	0.000	- ١٠	-1.152	0.294	0.106	2.773	0.000
- ١١	-1.087	0.584	0.225	2.596	0.000	- ١١	-0.117	0.389	0.183	2.125	0.000
- ١٢	-1.138	0.484	0.258	1.876	0.000	- ١٢	1.398	0.323	0.140	2.307	0.000
- ١٣	-0.017	0.653	0.168	3.887	0.000	- ١٣	-0.252	0.807	0.140	5.764	0.000
البعد الثالث						البعد السادس					
- ١	-1.216	0.331	0.159	2.081	0.000	- ١	-0.276	0.692	0.166	4.169	0.000

0.000	2.477	0.218	0.540	-0.738	-٢	0.000	1.979	0.098	0.194	0.387	-٢	
0.000	5.290	0.145	0.767	-0.009	-٣	0.000	2.142	0.226	0.484	0.175	-٣	
0.000	1.159	0.321	0.372	0.027	-٤	0.000	1.96	0.243	0.475	-0.504	-٤	
0.000	0.884	0.370	0.327	-1.088	-٥	0.000	5.033	0.153	0.770	-0.379	-٥	
0.000	2.169	0.189	0.410	0.865	-٦	0.000	1.712	0.257	0.44	-0.457	-٦	
0.000	2.282	0.220	0.502	0.361	-٧	0.000	2.846	0.196	0.558	0.653	-٧	
0.000	2.498	0.257	0.642	-0.681	-٨	0.000	2.226	0.260	0.579	0.641	-٨	
0.000	1.444	0.286	0.413	-0.879	-٩	0.000	1.350	0.243	0.328	0.033	-٩	
0.000	0.252	1.580	0.398	5.229	-١٠	0.000	5.040	0.149	0.751	0.178	-١٠	
0.000	3.253	0.146	0.475	0.671	-١١	0.000	1.473	0.273	0.402	0.551	-١١	
0.000	2.064	0.201	0.415	-0.701	-١٢	0.000	3.765	0.183	0.689	-0.808	-١٢	
0.196	2.846	10.013	0.037	12.104	-١٣	0.000	3.536	0.179	0.633	0.320	-١٣	
											البيد السنا بع	
							0.000	4.605	0.162	0.746	-0.595	-١
							0.000	5.714	0.070	0.400	-0.307	-٢
							0.000	2.603	0.169	0.440	-0.837	-٣
							0.000	6.567	0.134	0.880	-0.492	-٤
							0.000	5.026	0.151	0.759	0.422	-٥
							0.000	3.108	0.186	0.578	-0.073	-٦
							0.000	7.093	0.128	0.908	-0.224	-٧
							0.000	6.485	0.134	0.869	-0.277	-٨
							0.000	0.972	0.386	0.375	-1.970	-٩
							0.000	2.640	0.178	0.470	1.037	-١٠
							0.000	5.227	0.150	0.784	0.224	-١١
							0.000	2.812	0.203	0.571	1.247	-١٢
							0.000	3.189	0.190	0.606	0.513	-١٣

ويتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

- ١- ان معاملات التمييز للمفردات تراوحت بين (٠.١٨٣-٠.٨٨٠) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية ما لا نهاية للقيم الزائنية في القيم الجدولية التائنية والبالغة (١.٩٦) وكما نلاحظ ان القيمة الزائنية لمخرجات برنامج ستاتا في جدول رقم (٤) جاءت من خلال قسمة بارامتر التمييز للفقرة على الخطأ المعياري لها ، وجميع هذه القيم جاءت اعلى من او تساوي (١.٩٦)

وبالتالي تكون دالة احصائيا ومطابقة للبيانات النموذج ما عدا الفقرات المضللة اعلاه فقد جاءت القيمة الزائفة لها اقل من القيمة الجدولية (١.٩٦) وكما مبينة في الجدول ادناه رقم (٦)
٢- وبخصوص بارامترت الصعوبة يشترط في نموذج الاستجابات المتدرجة ان تكون العتبات او الخطوات متدرجة هرميا في صعوبتها من الاسهل الى الاصعب ، وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم (٤) للعينة من الفقرات الثلاثة وعتباتها .

جدول (٦)

الفقرات المحذوفة من مقياس الشخصية الافتراضية
بعد التحقق من افتراض مطابقة الفقرات للنموذج

رقم البعد	الابعاد	الفقرات المثبتة	الفقرات المحذوفة	المجموع
الاول	البعد النفسي	١-٤-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣	٢-٣	١١
الثاني	البعد الاجتماعي	١-٢-٣-٤-٥-٦-٩-١٠-١١-١٣	٧-٨-١٢	١٠
الثالث	البعد الثقافي	١-٢-٣-٤-٥-٧-٨-١٠-١٢-١٣	٦-٩-١١	١٠
الرابع	البعد الديني	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١١-١٢-١٣	١٠	١١
الخامس	البعد السياسي	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣	٣-٥	١١
السادس	البعد العاطفي	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١١-١٢-١٣	٤-٥-١٠	١٠
السابع	البعد الترويجي	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣	٩	١٢
المجموع		٧٥	١٦	٧٥

التدرج النهائي لمفردات مقياس الشخصية الافتراضية:

للحصول على التدرج النهائي لمقياس الشخصية الافتراضية اتبعت الخطوات الاتية:

١- بعد حذف الفقرات اعادة تحليل البيانات للمرة الثانية بهدف تدرج المفردات على تدرج واحد مشترك بصفر واحد مشترك تبعا لصعوبة المفردة باللوجيت وتكوين تدرج نهائي لمقياس الشخصية الافتراضية. والجدول رقم (٧) يوضح ذلك
٢- حساب تقدير القدرة المقابلة للدرجة الخام والخطا المعياري والاحتمالية. والجدول رقم (٨) يوضح ذلك

ب- تحويل وحدة اللوجيت الى وحدة المنف حيث $(٥ \text{ لوجيت} + ٥٠)$. وتعطي وحدة المنف مدى واسع يمتد بين (-١٠ لوجيت) وتتلافى جميع التقديرات الكسرية والسالبة كما تبقي على مميزات الوحدات المتساوية لوحدة اللوجيت (فتح الله ، ٢٠١٠: ٥٩٩) . والجدول رقم (٩) يوضح تحويل وحدة اللوجيت الى وحدة المن

جدول (٧)
معاملات الصعوبة والتمييز والخطأ المعياري للابعد السبعة من مقياس الشخصية الافتراضية بصورته النهائية

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الخطأ المعياري	القيمة الزائفة	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الخطأ المعياري	القيمة الزائفة	الدلالة
البعد الديني					البعد الرابع	البعد النفسي					البعد الاول
0.000	4.44	0.184	0.817	1.177	-١	0.000	3.89	0.190	0.739	-1.609	-١
0.000	3.06	0.124	0.381	1.152	-٢	0.000	9.17	0.042	0.387	-2.590	-٢
0.000	5.38	0.130	0.700	0.762	-٣	0.000	10.22	0.045	0.464	0.877	-٣
0.000	11.18	0.074	0.829	-0.603	-٤	0.000	8.24	0.052	0.428	1.334	-٤
0.000	9.41	0.043	0.403	-0.702	-٥	0.000	9.93	0.046	0.458	1.576	-٥
0.000	2.36	0.242	0.572	0.364	-٦	0.000	10.64	0.048	0.512	1.249	-٦
0.000	2.30	0.254	0.585	0.816	-٧	0.000	3.47	0.220	0.764	-0.644	-٧
0.000	10.87	0.089	0.976	0.562	-٨	0.000	2.034	0.319	0.649	1.599	-٨
0.000	6.23	0.141	0.880	2.053	-٩	0.000	8.15	0.035	0.289	-1.034	-٩
0.000	7.34	0.130	0.958	1.965	-١٠	0.000	2.89	0.145	0.418	-2.590	-١٠
0.000	5.38	0.111	0.599	0.476	-١١	0.000	2.604	0.139	0.362	2.116	-١١
البعد السياسي					البعد الخامس	البعد الاجتماعي					البعد الثاني
0.000	3.72	0.119	0.443	-1.248	-١	0.000	2.47	0.139	0.343	-0.971	-١
0.000	2.89	0.145	0.418	0.561	-٢	0.000	5.67	0.148	0.841	0.607	-٢
0.000	2.25	0.211	0.474	0.326	-٣	0.000	8.15	0.035	0.289	1.677	-٣
0.000	2.65	0.237	0.628	0.710	-٤	0.000	3.81	0.391	1.490	-2.256	-٤
0.000	11.44	0.041	0.469	-1.641	-٥	0.000	10.75	0.085	0.911	0.169	-٥
0.000	2.775	0.120	0.333	1.222	-٦	0.000	11.02	0.059	0.655	-1.868	-٦
0.000	9.00	0.022	0.198	0.719	-٧	0.000	3.32	0.152	0.504	0.828	-٧
0.000	2.787	0.188	0.524	0.460	-٨	0.000	4.46	0.174	0.775	1.023	-٨
0.000	3.683	0.101	0.372	0.605	-٩	0.000	8.33	0.044	0.365	-1.709	-٩
0.000	2.341	0.079	0.185	-2.105	-١٠	0.000	3.61	0.216	0.778	1.011	-١٠
0.000	4.404	0.141	0.621	0.661	-١١	البعد الثقافي					البعد الثالث
البعد العاطفي					البعد السادس	0.000	3.31	0.192	0.635	0.756	-١
0.000	4.342	0.120	0.521	-0.629	-١	0.000	6.39	0.152	0.968	1.251	-٢
0.000	2.901	0.091	0.264	0.821	-٢	0.000	11.10	0.066	0.733	-.671	-٣
0.000	4.069	0.101	0.411	0.624	-٣	0.000	9.40	0.039	0.363	0.237	-٤
0.000	4.310	0.290	1.250	-1.835	-٤	0.000	10.67	0.054	0.579	-0.362	-٥
0.000	20.47	0.044	0.901	0.240	-٥	0.000	11.00	0.063	0.692	0.670	-٦
0.000	4.478	0.159	0.712	0.625	-٦	0.000	7.93	0.033	0.262	0.814	-٧

0.000	3.871	0.171	0.662	0.811	-٧	0.000	3.86	0.190	0.735	0.339	-٨
0.000	4.457	0.164	0.731	0.524	-٨	0.000	5.42	0.184	0.996	0.451	-٩
0.000	3.578	0.114	0.408	-2.163	-٩	0.000	2.92	0.169	0.494	-1.098	-١٠
0.000	11.89 2	0.056	0.666	0.429	-١٠						
البيد السابع											
البيدالترويحي											
0.000	3.432	0.190	0.652	0.841	-١						
0.000	2.187	0.219	0.479	0.429	-٢						
0.000	4.973	0.112	0.557	0.337	-٣						
0.000	3.647	0.173	0.631	0.558	-٤						
0.000	4.652	0.092	0.428	-0.461	-٥						
0.000	5.980	0.101	0.604	0.639	-٦						
0.000	4.161	0.142	0.591	0.645	-٧						
0.000	5.542	0.072	0.399	-0.811	-٨						
0.000	4.444	0.162	0.720	1.016	-٩						
0.000	12.29	0.052	0.639	-0.228	-١٠						
0.000	5.184	0.136	0.705	0.520	-١١						
0.000	3.439	0.114	0.392	0.741	-١٢						

والجدول رقم (٨) يوضح الدرجة الخام والقدرة المقابلة لها والخطأ المعياري والاحتمالية ، لمفهوم مقياس الشخصية الافتراضية ذات المعنى السايكولوجي العام .

جدول (٨)

تقدير القدرة المقابلة للدرجة الخام والخطأ المعياري لها ودالة معلوماتها والاحتمالية

الاحتمالية	دالة المعلومات	الخطأ المعياري	القدرة	التكرار	الدرجة الخام	الاحتمالية	دالة المعلومات	الخطأ المعياري	القدرة	التكرار	الدرجة الخام
0.030353	8.913437	0.334948	-0.87379	1	198.00	0.132408	2.921245	0.585081	-4.31106	5	98.00
0.035303	8.494757	0.343103	-1.18157	5	199.00	0.101608	3.783493	0.514107	-3.5961	1	99.00
0.031602	8.816727	0.33678	0.33678	5	201.00	0.118089	3.26352	0.55355	-3.99424	1	104.00
0.028871	9.017161	0.333016	0.333016	3	202.00	0.04217	7.827102	0.357437	-1.55289	1	135.00
0.029564	8.970338	0.333884	0.333884	3	203.00	0.049708	7.085391	0.37568	-1.90655	1	146.00
0.027121	9.120721	0.33112	0.33112	4	204.00	0.044668	7.578387	0.363255	-1.67549	1	151.00
0.033419	8.664274	0.33973	0.33973	3	205.00	0.046608	7.386584	0.367941	-1.76685	1	156.00
0.038204	8.218871	0.348814	0.348814	3	206.00	0.050876	6.974198	0.378663	-1.95733	2	158.00
0.030334	8.914821	0.334922	0.334922	1	207.00	0.087699	4.371021	0.478309	-3.22325	1	160.00
0.027857	9.080036	0.331861	0.331861	6	208.00	0.042445	7.799758	0.358063	-1.56665	2	161.00
0.03003	8.937062	0.334505	0.334505	15	209.00	0.045485	7.497469	0.36521	-1.71432	2	162.00



العدد الثاني والأربعون
الجزء الثاني/شباط/٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

0.026118	9.168783	0.330251	0.330251	3	210.00	0.049209	7.13335	0.374415	-1.88454	3	163.00
0.034206	8.594614	0.341104	0.341104	7	211.00	0.063711	5.862673	0.413002	-2.46167	3	164.00
0.030667	8.889853	0.335392	0.335392	4	212.00	0.053005	6.775154	0.384185	-2.04755	1	165.00
0.029205	8.994998	0.333426	0.333426	4	213.00	0.031559	8.820184	0.336714	-0.95256	1	166.00
0.03167	8.811232	0.336885	0.336885	5	214.00	0.056796	6.434323	0.394229	-2.20123	1	170.00
0.037065	8.328917	0.346502	0.346502	3	215.00	0.044797	7.565552	0.363563	-1.68167	1	171.00
0.026406	9.155915	0.330483	0.330483	2	216.00	0.040641	7.979151	0.354015	-1.47485	1	172.00
0.034331	8.583387	0.341327	0.341327	5	217.00	0.046725	7.375074	0.368228	-1.77226	3	174.00
0.020755	9.221706	0.329302	0.329302	7	218.00	0.049989	7.058536	0.376394	-1.91886	1	177.00
0.022922	9.249492	0.328807	0.328807	4	219.00	0.03492	8.529924	0.342395	-1.15914	5	180.00
0.030598	8.895051	0.335294	0.335294	2	220.00	0.044305	7.614483	0.362393	-1.65802	2	182.00
0.025603	9.189697	0.329875	0.329875	4	221.00	0.038093	8.229721	0.348584	-1.33917	3	183.00
0.031656	8.812331	0.336864	0.336864	8	222.00	0.047084	7.33991	0.369109	-1.78877	2	184.00
0.030119	8.930653	0.334625	0.334625	2	223.00	0.042421	7.802067	0.35801	-1.56548	1	185.00
0.029155	8.998398	0.333363	0.333363	7	224.00	0.044413	7.603778	0.362648	-1.66321	3	186.00
0.028486	9.041906	0.33256	0.33256	5	225.00	0.037187	8.317151	0.346747	-1.28911	2	187.00
0.025987	9.174339	0.330151	0.330151	3	226.00	0.059591	6.195268	0.401763	-2.30936	11	188.00
0.024974	9.211521	0.329484	0.329484	3	227.00	0.039873	8.055241	0.352339	-1.4347	3	189.00
0.016148	8.832929	0.336471	0.336471	3	228.00	0.036773	8.356821	0.345923	-1.26584	1	190.00
0.026619	9.145894	0.330664	0.330664	5	229.00	0.0298	8.953596	0.334196	-0.83684	4	191.00
0.022638	9.250224	0.328794	0.328794	6	230.00	0.039983	8.04437	0.352577	-1.44049	1	192.00
0.041006	7.942986	0.35482	0.35482	4	231.00	0.045076	7.53791	0.364229	-1.69496	2	193.00
0.041976	7.846452	0.356996	0.356996	8	232.00	0.037389	8.297804	0.347151	-1.30033	1	194.00
0.030536	8.899722	0.335206	0.335206	6	233.00	0.031984	8.78576	0.337373	-0.97965	1	195.00
0.020772	9.222266	0.329292	0.329292	4	234.00	0.051383	6.926301	0.37997	-1.97911	2	196.00
0.028791	9.022416	0.332919	0.332919	7	235.00	0.034235	8.592045	0.341155	-1.11843	2	197.00
0.021298	9.240666	0.328964	0.098909	4	280.00	0.030045	8.936047	0.334524	0.334524	2	236.00
0.014362	9.092142	0.33164	-0.39923	3	281.00	0.028251	9.056497	0.332292	0.332292	4	237.00
0.02074	9.238306	0.329006	0.566873	7	283.00	0.021425	9.238868	0.328996	0.328996	2	238.00
0.018447	9.236229	0.329043	-0.12517	4	284.00	0.027683	9.090003	0.331679	0.331679	7	239.00
0.015989	8.520117	0.342592	0.098326	2	285.00	0.024464	9.225908	0.329227	-0.9553	6	240.00
0.017094	9.221258	0.32931	0.367492	9	286.00	0.020856	9.224843	0.329246	-0.77331	3	241.00
0.011719	9.09258	0.331632	0.242209	4	287.00	0.020619	9.217227	0.329382	-0.82081	3	242.00



العدد الثاني والأربعون
الجزء الثاني/شباط/٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

0.023796	8.809245	0.336923	0.939492	5	288.00	0.024384	9.227926	0.329191	-0.64871	8	243.00
0.020076	8.957616	0.334121	-0.39131	6	289.00	0.027812	9.082608	0.331814	-1.06903	8	244.00
0.015094	7.842102	0.357095	-0.06282	2	290.00	0.032246	8.764134	0.337789	-1.34527	3	245.00
0.016484	9.239991	0.328976	0.474751	9	291.00	0.02011	9.197056	0.329743	-0.87254	1	246.00
0.019317	9.19555	0.32977	0.310449	5	292.00	0.027092	9.122264	0.331092	-0.70191	9	247.00
0.02444	8.661317	0.339788	0.010789	7	293.00	0.017995	9.052846	0.332359	-0.8523	9	248.00
0.014848	8.880213	0.335574	-0.44351	12	294.00	0.028689	9.029032	0.332797	-0.5741	3	249.00
0.012008	9.155028	0.330499	0.505242	5	295.00	0.025796	9.18218	0.33001	-1.11671	4	250.00
0.027233	9.226524	0.329216	0.895225	6	296.00	0.023238	9.247298	0.328846	-0.89454	5	251.00
0.01518	8.61597	0.340681	-0.6569	13	297.00	0.021815	9.245162	0.328884	-0.79631	2	252.00
0.018789	7.929974	0.355111	0.464248	5	298.00	0.018917	9.128494	0.330979	-0.95968	7	253.00
0.009753	5.377595	0.431227	0.063462	10	299.00	0.03624	8.407249	0.344884	-1.28225	7	254.00
0.015903	5.177308	0.439489	1.270401	6	300.00	0.029083	9.003205	0.333274	-0.59579	4	255.00
0.014066	5.379616	0.431146	0.377474	6	301.00	0.022306	9.249492	0.328807	-0.78792	4	256.00
0.01451	4.448882	0.474105	0.605372	6	302.00	0.022859	9.249774	0.328802	-0.26559	5	257.00
0.011096	5.232356	0.437171	0.547939	1	303.00	0.02762	9.093622	0.331613	-0.3131	6	258.00
0.017106	5.075932	0.443856	1.038348	4	304.00	0.022213	9.248986	0.328816	-0.6849	10	259.00
0.017308	5.118882	0.44199	0.24088	5	305.00	0.019685	9.176229	0.330117	-0.25751	6	260.00
0.017082	4.689596	0.461777	0.218734	9	306.00	0.023018	9.248986	0.328816	-0.02519	7	261.00
0.014429	5.306796	0.434094	0.243546	4	307.00	0.020208	9.201353	0.329666	-0.32659	6	262.00
0.018222	5.317375	0.433662	0.558341	3	308.00	0.016437	8.873866	0.335694	-0.07534	9	263.00
0.016687	5.305476	0.434148	0.12162	5	309.00	0.027523	9.099054	0.331514	0.315734	11	264.00
0.009751	5.11127	0.442319	0.287404	6	310.00	0.024437	9.22658	0.329215	-0.67791	10	265.00
0.014011	5.358814	0.431982	1.270681	3	311.00	0.022752	9.250055	0.328797	-0.44328	8	266.00
0.015138	5.283159	0.435064	0.612643	10	312.00	0.017112	8.959708	0.334082	-0.30399	7	267.00
0.019743	4.448582	0.474121	0.469339	4	313.00	0.020037	9.193766	0.329802	0.240257	5	268.00
0.010389	5.070333	0.444101	-0.0308	9	314.00	0.015299	8.697473	0.339081	-0.05907	6	269.00
0.010389	5.173893	0.439634	1.15709	8	315.00	0.02236	9.249717	0.328803	0.449721	8	270.00
0.012526	5.40677	0.430062	0.818203	10	316.00	0.015299	9.065607	0.332125	-0.27022	8	271.00
0.014561	4.568579	0.467853	0.541408	6	317.00	0.02236	9.183126	0.329993	0.130748	9	272.00
0.013056	4.898481	0.451824	0.742357	8	318.00	0.018134	9.249999	0.328798	-0.54783	7	273.00
0.014191	5.123634	0.441785	0.589027	4	319.00	0.025773	8.479329	0.343415	-0.30657	8	274.00
0.016241	4.964803	0.448796	0.338175	6	320.00	0.022782	9.144843	0.330683	0.592118	7	275.00



العدد الثاني والأربعون
الجزء الثاني/شباط/٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

0.013529	5.088374	0.443313	0.67707	4	321.00	0.014167	9.188137	0.329903	0.026607	9	276.00
0.010496	5.25534	0.436214	1.138706	4	322.00	0.019157	9.235836	0.32905	-0.04768	6	277.00
0.009011	4.295417	0.4825	1.411443	1	323.00	0.019918	32.79909	-0.17461	-0.17461	3	278.00
0.011971	3.242329	0.555356	-0.12517	3	327.00	0.021521	9.240666	0.328964	-0.19637	7	279.00
0.039921	3.377855	0.544101	-1.43723	1	361.00	0.013753	9.092142	0.33164	0.098326	5	329.00
0.008944	3.434009	0.539634	1.424744	1	362.00	0.020114	9.238306	0.329006	0.367492	6	330.00
0.00627	2.51903	0.630062	2.04799	1	363.00	0.016406	9.236229	0.329043	0.319244	7	331.00
0.009063	2.242014	0.667853	1.401133	1	365.00	0.009293	8.520117	0.342592	1.356551	6	332.00
0.0131	2.353636	0.651824	0.736234	1	366.00	0.015061	4.361733	0.32931	0.478818	2	333.00
0.007741	2.427845	0.641785	1.680084	2	367.00	0.013843	2.481341	0.331632	0.634829	2	334.00
0.009336	1.782112	0.748796	1.3483	3	368.00	0.014002	2.654709	0.336923	0.61375	3	335.00
0.009982	1.812240	0.743313	1.228713	3	371.00	0.014124	2.79813	0.334121	0.597814	4	336.00
				915	Total	0.010083	0.682182	0.357095	1.210737	2	337.00
						0.010086	0.682849	0.328976	1.210146	3	338.00
						0.013418	2.087413	0.32977	0.692143	2	339.00
						0.00968	0.606768	0.339788	1.283774	1	340.00
						0.008094	0.389877	0.335574	1.601534	4	341.00
						0.00751	0.332862	0.330499	1.733277	4	342.00
						0.007819	0.361823	0.329216	1.662462	2	343.00
						0.009513	0.578463	0.340681	1.314808	5	344.00
						0.013137	1.870995	0.355111	0.731078	4	345.00
						0.015963	7.285175	0.331227	0.370493	2	346.00
						0.010596	0.794859	0.339489	1.121644	3	347.00
						0.010732	0.828643	0.331146	1.098541	2	348.00
						0.010283	0.723642	0.374105	1.175542	3	349.00
						0.012405	1.431003	0.337171	0.835949	2	350.00
						0.008595	0.447238	0.343856	1.495308	2	351.00
						0.010572	0.789265	0.34199	1.125612	5	352.00
						0.010351	0.738516	0.361777	1.163644	2	353.00
						0.010487	0.769297	0.334094	1.140126	1	354.00
						0.005884	0.214729	0.333662	2.158016	3	355.00
						0.01421	2.906076	0.334148	0.586606	3	356.00
						0.007377	0.321196	0.342319	1.764474	2	357.00

					0.010975	0.893007	0.331982	1.058212	4	358.00
					0.006152	0.230921	0.335064	2.080982	4	359.00
					0.039921	0.484114	0.374121	-1.43723	3	360.00

نلاحظ من البيانات اعلاه ان الخطأ المعياري عند درجة خام (٩٨) عالي وعند الدرجة الخام (٣٧١) عالي ايضا وهذا يعود الى القدرة المتطرفة عند هذا المستوى ضعيف جدا ويرتفع عند الوسط . كما يلاحظ ان دالة المعلومات كانت منخفضة عند الاطراف وتحسنت عند الوسط وبلغت اقصى قيمة لدالة المعلومات (٣٢.٧٩٩٠٩) عند الدرجة الخام (٢٨٧) كما تعكس دالة المعلومات ثبات الفقرة مما يشير الى مناسبة الاختبار للطلاب وقادر على التمييز فيما بينهم كما تبين في الجدول اعلاه .

جدول رقم (٩) تحويل وحدة اللوجيت الى وحدة المنف للصعوبة الفقرة والخطأ المعياري لها

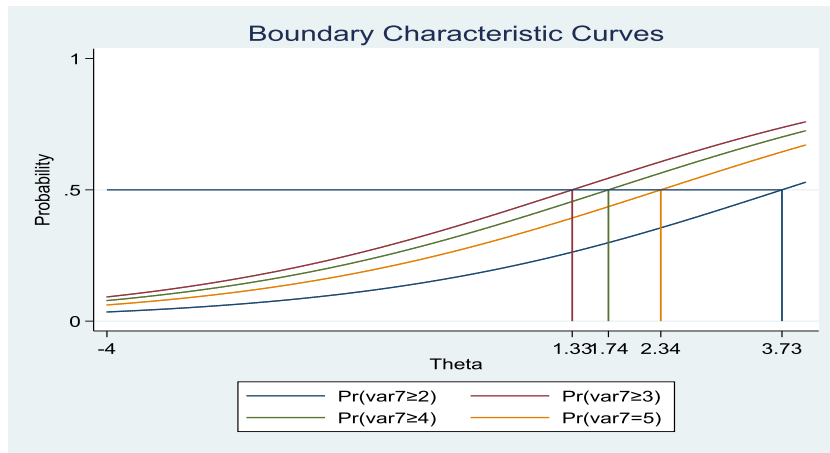
الخطأ المعياري				تدرج الصعوبة للمفردات				عدد المفردات	الابعاد
الخطأ المعياري بالمنف		الخطأ المعياري باللوجيت		الصعوبة بالمنف		الصعوبة باللوجيت			
الى	من	الى	من	الى	من	الى	من		
51.59	50.23	0.319	0.046	60.58	37.05	2.116	-2.590	١١	النفسي
51.96	50.18	0.391	0.035	58.39	38.72	1.677	-2.256	١٠	الاجتماعي
50.96	50.17	0.192	0.033	56.26	44.51	1.251	-1.089	١٠	الثقافي
51.21	50.22	0.242	0.043	60.25	53.81	2.05	0.762	١١	الديني
51.19	50.11	0.237	0.022	53.60	39.48	0.719	-2.105	١١	السياسي
51.45	50.46	0.290	0.091	54.105	39.19	0.821	-2.163	١٠	العاطفي
51.14	50.26	0.219	0.052	55.08	45.95	1.016	-0.811	١٢	التروحي

رابعاً: افتراض منحنى خصائص الفقرة: Item Characteristic Curve-1CC

وهو الدالة الرياضية التي تربط بين قدرة الفرد واحتمال الاجابة الصحيحة على الفقرة ، أي هي دالة لانحدار غير خطي لاعلاقة الاحتمال الاجابة الصحيحة لفقرة ما على الاختبار او المقياس ، ويعتبر هذا المنحى من المفاهيم الاساسية والمهمة في نظرية استجابة الفقرة، ويوضح الرسم البياني لهذا المنحى الى الاستجابة الصحيحة على الفقرة كدالة للسمة الكامنة .(عمر، ٢٠٠٨: ٢١)

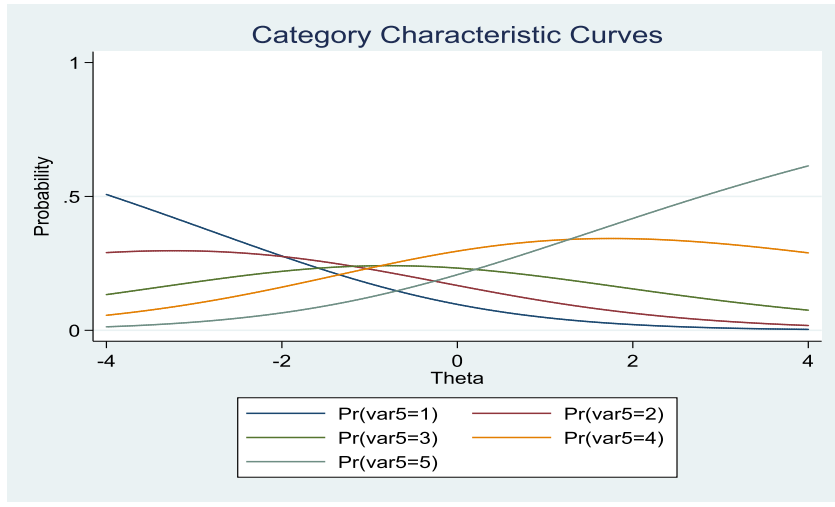
وللتحقق من هذا الافتراض تم استخراج منحني خاصية المفردة تم اختيار الفقرة رقم (٧) من البعد الاول (البعد النفسي) حسب العتبات الاربعة المتدرجة، كما يتضح في الشكل رقم (٨) ويتضح من المنحنى ان هناك علاقة واضحة بين صعوبة الفقرة واحتمال الاستجابة على الفقرة باختيار بديل من البدائل الخمسة ، فكلما زادت مستويات الصعوبة للفقرة او المفردة زاد الاحتمال ان تكون الاستجابة على البديل (٥)، ويقل كلما قلت قدرة الفرد واحتمال ان تكون الاستجابة على البديل (١) والذي يمثل عدم وجود السمة لدى الفرد المفحوص.

شكل (٨)
منحنى خاصية المفردة
للفقرة رقم (٧) من البعد النفسي

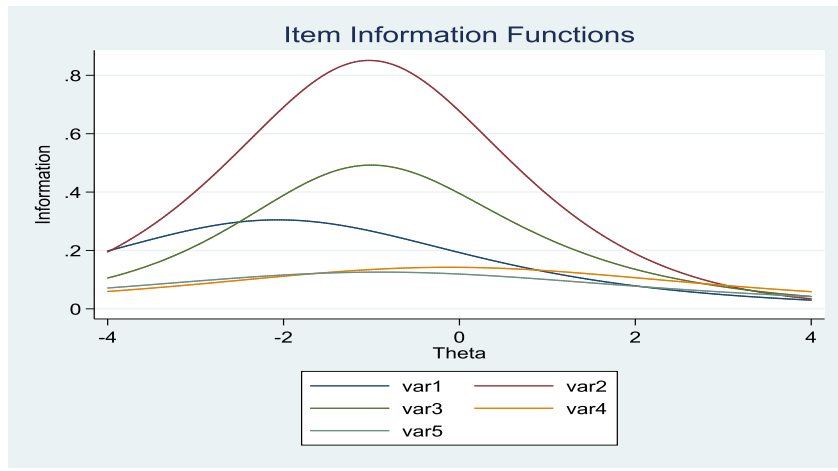


ويتضح من الشكل رقم (٨) ان العتبات متدرجة في الصعوبة ، وتكاد تكون متساوية في التمييز والتخمين هنا ليس له أي تأثير واضح، وبذلك يتحقق هذا الفرض ، والذ ينص كلما زاد القدرة زاد الاحتمال على ان يجيب الفرد اجابة صحيحة ، كما يتضح من الشكل رقم (٩) الذي يوضح الرسم البياني العلاقة بين مستويات الصعوبة للبدائل الخمسة واحتمال الاستجابة الصحيحة عليه. وهو يوضح العلاقة بين تلاقي القدرة وصعوبة المفردة ، أي احتمال الاستجابة الصحيحة على المفردة بزيادة القدرة

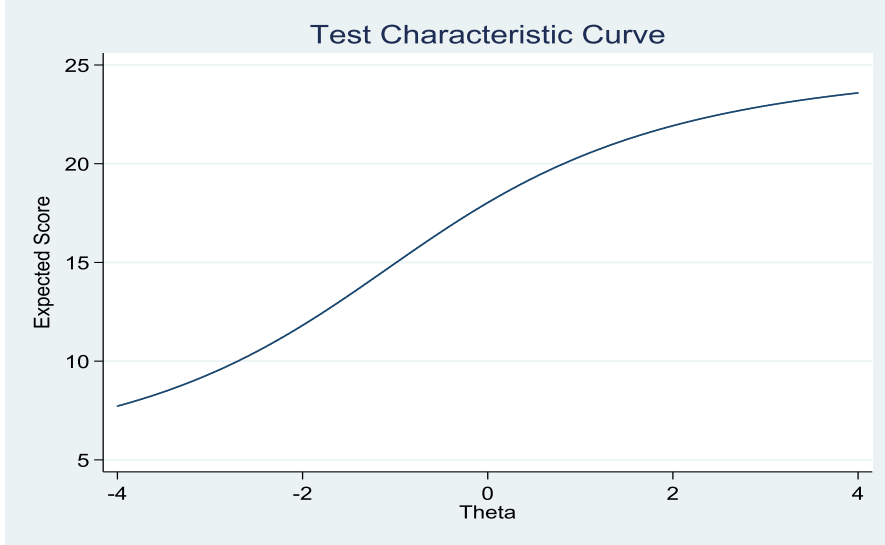
شكل (٩)
تلاقي القدرة مع صعوبة الفقرة



شكل (١٠)
دالة معلومت المفردة مقدار ما المعلومات المتوفرة عند نقطة معينة



شكل (١١)
دالة معلومات المنحنى المميز للفقرة من اختبار المعلومات العامة



دلالات صدق وثبات مقياس الشخصية الافتراضية اعتمادا على نظرية استجابة الفقرة (IRT):
تم التحقق من أن المقياس يقيس الشخصية الافتراضية من خلال أبعاده السبعة الذي صمم لقياسه
وذلك من خلال التحليل النظري لمفهوم الشخصية الافتراضية، وتحديد الأبعاد التي تندرج تحته، ومن
خلال تحديد الفقرات وأسلوب صياغتها، وطريقة تحكيمها. كما تم حساب معامل التمييز لها ويعد
مؤشر من مؤشرات صدق البناء وايضا استخراج التحليل العاملي ومدى تشعب الفقرة بعاملها العام .
كما تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، بصورته النهائية المكون من
(٧٥) فقرة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا كرونباخ، وبلغ (٠.٨٦)، باستخدام برمجية (SPSS)،
وتدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

وما يميز نظرية استجابة الفقرة عن النظرية التقليدية في القياس، هو أن تقدير الثبات في النظرية
التقليدية مرتبط بالعينة، بينما نظرية استجابة الفقرة تقدم لنا تقديراً للخطأ المعياري للقياس عند كل
مستوى من مستويات القدرة المختلفة ، وبالإمكان من خلالها تحديد مدى مساهمة كل فقرة في تحديد
دقة القياس. (انستازي واوريينا ، ٢٠١٥ : ١١٣)

ولتطبيق ذلك، فقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (STATA) لتقدير كمية المعلومات للمقياس عند كل مستوى من مستويات القدرة المحددة، والتي تعطي تقديرين لمعامل الثبات، هما: ثبات المقياس، وثبات الأفراد. ومن المؤشرات التي يستدل منها على معامل الثبات للمقياس وفق النظرية الحديثة في المقياس، هو دالة المعلومات (Information Function). (Carter,2011:12) حيث أن منحني دالة المعلومات للمقياس ينتج من تجميع منحنيات الفقرات فوق بعضها، وهي مجموع دوال المعلومات لفقرات المقياس عند مستوى القدرة θ ، ولذلك فإن زيادة عدد الفقرات يعطي خطأً معياري صغير، ونقصان قيمة الخطأ المعياري في تقدير القدرة θ يؤدي إلى زيادة كمية المعلومات التي يقدمها المقياس. وكما وضح في الجدول رقم (٨) انفا . كما حدد الثبات لكل بعد من الأبعاد السبعة لمفهوم الشخصية الافتراضية بالاعتماد على الخطأ المعياري وتمتد من وإلى الفقرات وعلى التوالي لكل بعد وهي كالآتي: (٠.٨٩٨ الى ٠.٩٩٧) ، (٠.٨٤٧ الى ٠.٩٩٩) ، (٠.٩٦٣ الى ٠.٩٩٩) ، (٠.٩٤١ الى ٠.٩٩٨) ، (٠.٩٤٣ الى ٠.٩٩٩) ، (٠.٩١٦ الى ٠.٩٩١) ، (٠.٩٥٢ الى ٠.٩٩٧)) وبذلك قد تحقق من ثبات مقياس الشخصية الافتراضية.

لذلك فإن كل القيم التي ظهرت هي قيم مرتفعة وتشير إلى كفاية فقرات المقياس في الفصل بين الأفراد، والتميز بين مستويات القدرة المختلفة للأفراد من جهة، وكفاية عينة الأفراد في الفصل بين فقرات المقياس وتعريف متصل السمة الذي تقيسه الفقرات من جهة أخرى.

التوصيات :

- ١- يمكن الاستفادة من المقياس بأبعاده السبعة وخروجه بخصائص قياسية جيدة على وفق النظرية الحديثة في المقياس من قبل المهتمين في القياس التربوي والنفسي .
- ٢- استعمال البرنامج الإحصائي ستاتا (STATA) في بناء وتطوير المقاييس النفسية والقدرات العقلية لكون البرنامج يتعامل أيضا مع الاستجابات المتقطعة.

المقترحات:

- ١- استخدام المقياس في اجراء دراسة مقارنة بخصائصه القياسية وفق النظرية الحديثة في المقياس والنظرية التقليدية .
- ٢- اجراء دراسة مقارنة في الخصائص القياسية لمقياس الشخصية الافتراضية بين النماذج اللوجستية الثلاثة.
- ٣- اجراء دراسة تهدف الى دراسة العلاقة بين الشخصية الافتراضية وباقي المتغيرات النفسية الاخرى.

المصادر

- ابو شندي ، يوسف عبد القادر .٢٠١١. مقاومة العلامة الحقيقية لاختلاف عدد أبعاد الاختبار وقوة الارتباط بينها واختلاف توزيع قدرة المفحوصين: دراسة محاكاة، مجلد دراسات العلوم التربوية المجلد، (٣٨) ملحق (٧)
- انستازي، اما واوريينا ، سوزانا .٢٠١٥ . القياس النفسي . ترجمة علام، صلاح الدين محمود. ط١ . عمان ، دار الفكر للنشر.
- انتصار، يونس. ٢٠٠٥. السلوك الإنساني، ط ١١ ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- باظة ، أمال عبد السميع مليجي. ١٩٩١ الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية، ط ١١ ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٩١.
- برفاين ، لورانس . ٢٠١٠ . علم الشخصية، ترجمة: أيمن محمد عامر وآخرون، ج ١، ط ١، مطبعة المطابع الأميرية، القاهرة، مصر.
- بركات ، مطاع ، ٢٠٠٦. الواقع الافتراضي ، فرصه - ومخاطره - وتطوره (دراسة نظرية) ، مجلة جامعة دمشق المجلد (٢٢) ، العدد (٢).
- جابر، عبد الحميد جابر. ١٩٩٠ نظريات الشخصية، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- حمادنة ، ايد محمد و الشومان ، وائل محمد ، ٢٠١٥ . الفروق في تقديرات معمم صعوبة الفقرة لبيانات محاكاة توائم النموذج لنظرية استجابة الفقرة. PL- MC1 التعويضي ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الاداب والعلوم الانسانية ، مجلد (٣٧) العدد (٦)
- جابر، عبد الحميد ، ١٩٩٠ . نظريات الشخصية ، البناء، النمو ، الديناميات، طرق البحث. دار النهضة العربية القاهرة.
- دي ايلالا ، ر.ج ترجمة الكيلاني ، عبد الله زيد والبرضان ، اسماعيل سلامة . النظرية والتطبيق في نظرية الاستجابة للفقرة . دار جامعة الملك سعود للنشر . السعودية
- ربيع، محمد شحاتة، ٢٠٠٩ . قياس الشخصية. ط٢ . عمان: دار المسيرة لمنشر والتوزيع والطباعة.
- رحومة ، علي، ٢٠٠٨ . علم الاجتماع الالي ، الكويت ، النشر المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب .
- الزبون، حابس سعد والصرابرة، راجي عوض. ٢٠١٧. أثر ترتيب فقرات اختبار الاختيار من متعدد وفقاً لمعالم الفقرة على تقدير قدرة المفحوصي ودالة المعلومات للاختبار وفقاً للنموذج ثلاثي المعلمة ، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، مجلد (٣) العدد (١)
- الشرفاوي، أنور محمد، ١٩٨٢. التعلم والشخصية ، مجلة عالم الفكر، المجلد (2). العدد، ١٣.
- الشريفين، نضال كمال. ٢٠٠٦. الخصائص السيكمومترية لاختبار محكي المرجع في القياس والتقويم التربوي وفق النظرية الحديثة في القياس التربوي والنفسي، المجلد (٧)، العدد (٤)، (٨٠-١٠٩).
- صادق، عباس مصطفى، ٢٠٠٨. الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عطا ، زايد بني و الشريفين ، نضال ، ٢٠١٢ . أثر اختلاف شكل توزيع القدرة على معالم الفقرة ودالة المعلومات للاختبار، المجلة الاردنية في العلوم التربوية المجلد (٨) العدد (٢) ١٥١-١٦٦

- علاق، كريمة ، ٢٠١٨. الهوية البديلة في لعبة الحياة الثانية دراسة اثنوجرافية نفسية افتراضية على مجموعة من الشخصيات الافتراضية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثامن - ع ٢٤
- ١١. الزغلول، عماد عبد الرحيم ٢٠٠٦. نظريات التعلم، ط ١١، دار الشروق، القاهرة، مصر.
- فرج، صفوت. ١٩٩١. التحليل العاملي في العلوم السلوكية ط٢. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية
- الثوابية، احمد محمود . ٢٠١٠. أثر حجم العينة على تقدير صعوبة الفقرة والخطأ المعياري في تقديرها باستخدام نظرية الاستجابة للفقرة . مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٦ - العدد (٢+١)
- الشمالي، نضال عبد اللطيف. ٢٠١٥. العوامل الخمسة للشخصية وعالقتها بالكتاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي - برنامج غزة للصحة النفسية، رسالة ماجستير غير، غزة، كلية التربية الاسلامية
- العكايلة، عبد الناصر سند عبد المطلب، ٢٠١٧. استخدام النموذج الثنائي البارامتركاحد نماذج استجابة الفقرة في تدريج فقرات اختبار التفكير الاستدلالي المعرفي على طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء الجامعة بالاردن، مجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٦ العدد ٨.
- العلوي، شوقي . (٢٠٠٦)، رهانات الانترنت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، بيروت (لبنان).
- النعيمات، خالد والسرور، ناديا، ٢٠١٨. بناء مقياس متعدد الابعاد في تقدير الذات، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٥، العدد ٤، ملحق ٢.
- متولي، عبد الله حسين، ٢٠١٠. اشكالية الهوية داخل الحياة الثانية وانعكاساتها على المكتبات التخيلية. المكتبة المعلوماتية للاتجاهات الحديثة. ١٩٧-١٤٩
- مسعودة، يوسف، ٢٠١١. الهوية الافتراضية، الخصائص والابعاد، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة عدد خاص للملتقى الاول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري.
- مسعود، وليد احمد، ٢٠١٠. دراسة اثر القياس الدينامي على فاعلية برنامج لتنمية الفهم القرائي باستخدام نظرية استجابة الفقرة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الزهر، مصر.

المصادر الاجنبية

- Carter.Nathan T. 2011. **Application of Differential Functioning of Methods to the Graded Unfolding Model**. Doctoral Thesis, College of Bowling GREEN University.
- Crislip, M.A. & Chance S.C. 2001. **Using traditional psychometric methodologies and the Rasch model in designing a test**, paper presented at the annual meeting of the American educational research association, Seattle WA.
- Corville,T.g, (2004): **an empirical comparison of item response theory and classical test theory item -person statistics unpublished dissertation**, office of gradute studies of texas a&w university.
- Embretson, E. Reise, P. 2000. **Item Response Theory for psychologists**, Mahwah,NJ: Lawrence Erlbaum Associates,Inc.



- Harris, Deborah. (1984): **Comparison of 1.2 and parameter IRT models, educational measurement**, spring vol. 23. (p.p. 123-234
- Hambelton, R. K. Swaminathan, H. Coll., L. L. Eignor, D.R. & Gifford, J. A. (1978): **Developments in latent trait theory: models, technical issues**, and application, Review of educational research, 48. 4, 417, 510.
- Hambleton, R.& Zaal,J. (1991): **Advances in educational and psychological testing**. MA : Boston, Kluwer academic publishers, pp. 69-90
- Tasdemir, M. (2010). **A comparison of multiple choice test and true - false test used in evaluation student progress**. Journal of instructional study, 37(3),pp:258-266
- Leung,Linda.2005.**Virtual Ethnicity ; Race.Resistance,and the world wide webs**;hants.Anglererre.Ashgate publishing.Routlebge.<https://encrypted-tbn2.gstatic.com>
- Lord, F. M.(1980). **Application of item response theory to practical testing problems** .New Jersey:Lawrence Erlbaum Associates Publishers
- Johnson,M.S. (2007). **Modeling Dichotomous Item Response with Free-Knot Splines**. Computational Statistics Data Analysis, Vol.51 (9), Pp. 4178-4192.
- McLntire, S. A. & Miller, L. A. (2000): **Foundation of Psychological testing**, New York: McGraw Hill.
- Mew, Lionel Q. L,2009.**Online Social Networking: a task-person technology fit perspective** , directed by William H. Money : School of Business, George Washington University,PhD. Dissertation.
- Smith , R.& Kramer, G.(1992): **A comparison of two methods of test equating in the Rasch model** , Educational and Psychological Measurement , 52, 835-846
- . Reise, S.P. & Waller, N.G. (2003es): **How many IRT parameters do it take to model psychopathology items? Psychological methods** , Vol. (8).
- Wiberg,M.2004.**Classical Test Theory VS.. Item Response Theory An Evaluation of The Theory Test in the Swedish Driving- License Test** .Umea University,Department of Education measurement.

ملحق (١)
يوضح ردود عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٩١٥)
على مقياس الشخصية الافتراضية

6:٢٠

نموذج بدون عنوان

لا تد

الردود 915 الأسئلة

* المنصات الالكترونية تعتبر نقطة تحول لي في اثناء المعرفة والمعلومات .

تنطبق دائماً

تنطبق غالباً

تنطبق احياناً

تنطبق قليلاً

لا تنطبق

* المناقشة في الحوارات الدينية داخل الصفحات الالكترونية تعد مطلباً فطرياً واجتماعياً.

تنطبق دائماً

تنطبق غالباً

تنطبق احياناً

تنطبق قليلاً

لا تنطبق